

عنوان المشروع

الرقابة الفعالة وأثرها على المشاريع

أسم الطالبة:

ابتسام احمد بركات باوزير

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

مادة: مشروع نهائي (١)

2024 - الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

5	الملخص
6	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
7	المقدمة:
7	مشكلة الدراسة:
8	أهمية الدراسة:
9	اهداف الدراسة:
11	فرضيات الدراسة:
11	نموذج الدراسة:
13	منهجية الدراسة:
14	الدراسة الميدانية:
15	مخطط المشروع المقترح
16	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
17	المقدمة:
17	المتغير المستقل (Independent Variable):
18	المتغير التابع (Dependent Variable):
18	العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
18	الدراسات:
27	الخاتمة:
28	لفصل الثالث

28.....	منهجية البحث
36.....	الفصل الرابع
36.....	الدراسة الميدانية
55.....	الفصل الخامس
55.....	النتائج والتوصيات
60.....	المراجع:
63.....	الملاحق
63.....	ملحق استبيانات لمتغيرات البحث

الملخص

تسعى هذه الدراسة إلى تحسين فعالية الرقابة في المشاريع من خلال تحليل شامل لاستراتيجيات وتقنيات الرقابة الحالية وتحديد التحديات التي تعوق تنفيذها بفعالية. تركز الدراسة على تقييم تأثير أدوات وتقنيات الرقابة على الأداء العام للمشاريع، مع التركيز على الجوانب الرئيسية مثل تطوير أدوات الرقابة، تعزيز الشفافية، وتقديم التدريب المناسب لأعضاء الفرق.

منهجية الدراسة تتضمن جمع وتحليل البيانات من مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك استبيانات ومقابلات مع مديري المشاريع، أعضاء الفرق، والمستشارين. يتم استخدام هذه البيانات لتقديم توصيات عملية تهدف إلى تحسين الأداء وتحقيق نتائج إيجابية في المشاريع.

تتضمن عينة الدراسة 50 منظمة تتنوع بين الشركات الكبرى والمتوسطة والصغيرة التي تنفذ مشاريع متعددة. تم جمع البيانات من خلال استبيانات موزعة على 200 مدير مشروع وأعضاء فرق العمل في هذه المنظمات. كما شملت الدراسة مقابلات معمقة مع 20 خبيراً في إدارة المشاريع والرقابة.

تقدم الدراسة رؤية جديدة حول كيفية تحقيق توازن بين الرقابة والإبداع، وتسلط الضوء على أهمية تطوير استراتيجيات رقابة مرنة ومبتكرة لتحقيق النجاح المستدام. كما توصي الدراسة بضرورة الاستثمار في التدريب وتطوير أدوات الرقابة لتحسين الأداء وتعزيز الشفافية والمسؤولية داخل المشاريع.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الفعالة، أداء المشاريع، استراتيجيات الرقابة، أدوات الرقابة، تحسين

التدريب، الشفافية، الاستدامة، التوازن بين الرقابة والإبداع

Abstract

This study aims to enhance the effectiveness of project control by providing a comprehensive analysis of current control strategies and techniques, and identifying the challenges that hinder their effective implementation. The study focuses on evaluating the impact of control tools and techniques on overall project performance, emphasizing key aspects such as the development of control tools, enhancing transparency, and providing appropriate training for team members.

The methodology of the study involves collecting and analyzing data from a variety of sources, including surveys and interviews with project managers, team members, and consultants. This data is used to provide practical recommendations aimed at improving performance and achieving positive project outcomes.

The study sample includes 50 organizations, ranging from large to medium and small enterprises, that execute multiple projects. Data was collected through surveys distributed to 200 project managers and team members in these organizations. The study also included in-depth interviews with 20 experts in project management and control.

The study provides new insights into how to balance control and creativity, highlighting the importance of developing flexible and innovative control strategies to achieve sustainable success. The study also recommends investing in training and developing control tools to improve performance and enhance transparency and accountability within projects.

Keywords: Effective control, Project performance, Control strategies, Control tools, Training improvement, Transparency, Sustainability, Balancing control and creativity

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تُعتبر الرقابة الفعالة أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح المشاريع، حيث تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الأهداف المنشودة وتقليل المخاطر المحتملة. تتضمن الرقابة الفعالة مجموعة من العمليات والإجراءات التي تُمكن من متابعة أداء المشروع بشكل مستمر، والتأكد من أن جميع الأنشطة تسير وفقاً للخطة الموضوعة. من خلال تطبيق الرقابة الفعالة، يمكن للمؤسسات الكشف عن الانحرافات في المراحل المبكرة، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لضمان استمرارية التقدم في المشروع. (البرغوتي ، 2010)

تتمثل أهمية الرقابة الفعالة في قدرتها على تحسين الكفاءة التشغيلية، وتحقيق الوفورات المالية، وضمان الجودة العالية في تنفيذ المشاريع. كما تُسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفرق العاملة، مما يؤدي إلى بناء ثقة أكبر بين جميع أصحاب المصلحة. بالإضافة إلى ذلك، تساعد الرقابة الفعالة على توفير معلومات دقيقة وموثوقة لصناع القرار، مما يسهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالمشروع. (الزهراني ، 2002)

باختصار، تُعتبر الرقابة الفعالة عنصراً لا غنى عنه لتحقيق النجاح المستدام للمشاريع، حيث تُمكن من تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية، وتُسهم في بناء بيئة عمل منضبطة وشفافة. (العبادي ، 2009)

مشكلة الدراسة:

لفهم مشكلة الدراسة والفجوات على المستوى النظري والتطبيقي في دراسة "الرقابة الفعالة وأثرها على المشاريع"، يمكننا تقديم النقاط التالية:

في سياق إدارة المشاريع، تواجه المؤسسات تحديات كبيرة في تحقيق أهداف مشاريعها بنجاح نظراً لتعقيدات البيئة التنظيمية والتقنية المتغيرة. تعد الرقابة الفعالة أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على نتائج المشاريع، حيث يتساءل الباحثون عن مدى تأثير هذه الرقابة في تحقيق الأهداف المحددة وتعزيز كفاءة استخدام الموارد. بالإضافة إلى ذلك، تتفاوت أثر الرقابة الفعالة بناءً على خصائص الصناعة وحجم المشروع، مما يجعل استكشاف هذه العلاقات ضرورياً لتحسين إدارة المشاريع وزيادة فرص نجاحها في مختلف السياقات العملية.

تتساءل هذه الدراسة عن كيفية تأثير الرقابة الفعالة على مختلف جوانب المشروع، وكيف يمكن تحسينها وتكييفها مع متطلبات مختلفة لضمان تحقيق الأهداف المحددة بنجاح في كل مرة.

تساؤل الدراسة:

كيف يؤثر تطبيق الرقابة الفعالة على نجاح المشاريع في مختلف الصناعات وبأحجام متفاوتة، وما هي العوامل المؤثرة في هذا التأثير؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

1. تسهم الدراسة في تعميق الفهم العلمي حول كيفية تأثير نظم الرقابة الفعالة على أداء المشاريع، مما يضيف إلى المخزون المعرفي في هذا المجال ويزيد من الفهم الأكاديمي للعوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع.
2. تقدم الدراسة إسهامات قيمة لتطوير النظريات المتعلقة بإدارة المشاريع والرقابة الداخلية، مما يعزز من الأسس النظرية و يتيح فرصاً جديدة للبحث العلمي في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

1. تساعد الدراسة المؤسسات والشركات على تحسين أدائها من خلال تطبيق أفضل الممارسات في نظم الرقابة الداخلية، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف بكفاءة أكبر وبتكاليف أقل.
2. تساهم الدراسة في تعزيز استدامة المشاريع والمؤسسات من خلال تقليل المخاطر وتحسين القدرة على التكيف مع التحديات الخارجية.
3. توفر الدراسة بيانات قوية وموثوقة تساعد القادة والمديرين على اتخاذ قرارات مستنيرة وقائمة على الأدلة، مما يساهم في تحسين الأداء العملي وإدارة المشاريع بشكل أكثر فعالية.

في المجمل، تسهم دراسة "الرقابة الفعالة وأثرها على المشاريع" بشكل كبير في تعزيز الفهم العلمي والتطبيقي لأهمية الرقابة الداخلية، مما ينعكس إيجابياً على الأداء العملي واستدامة المؤسسات والشركات.

أسئلة الدراسة

1. ما هي المعايير الأساسية اللازمة لتطبيق نظم الرقابة الفعالة في إدارة المشاريع؟
2. كيف تؤثر نظم الرقابة الفعالة على تحقيق الأهداف الزمنية والمالية ومعايير الجودة في المشاريع؟
3. ما هي الأدوات والتقنيات الحديثة المستخدمة لتحسين عمليات الرقابة في إدارة المشاريع؟
4. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه تطبيق نظم الرقابة الفعالة في المشاريع؟
5. كيف يمكن للمؤسسات التغلب على مقاومة التغيير عند تنفيذ إجراءات الرقابة الداخلية؟
6. ما هو دور التواصل الفعال بين أعضاء الفريق في تعزيز كفاءة عمليات الرقابة الداخلية؟
7. كيف يمكن تعزيز مهارات العاملين في مجال الرقابة لضمان تنفيذها بكفاءة وفعالية؟
8. ما هي أفضل الممارسات العالمية في مجال الرقابة على المشاريع وكيف يمكن تكييفها لتناسب بيئات العمل المختلفة؟
9. كيف يمكن تحقيق التوازن بين تطبيق نظم الرقابة الفعالة وبيئة العمل الإبداعية؟
10. ما هو تأثير نظم الرقابة الفعالة على مستوى الشفافية والمساءلة داخل الفريق وإدارة المشروع؟

هذه الأسئلة تهدف إلى تقديم رؤية شاملة حول مختلف جوانب الرقابة الفعالة وتأثيرها على نجاح المشاريع، مما يساعد على تقديم توصيات عملية وقابلة للتنفيذ لتحسين أداء المشاريع في مختلف المؤسسات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الرقابة الفعالة على نجاح المشاريع وتقديم توصيات عملية لتحسين أدائها. لتحقيق ذلك، تتضمن الدراسة الأهداف التالية:

1. تهدف الدراسة إلى إنشاء قائمة مفصلة بالمعايير الأساسية لتطبيق نظم الرقابة الفعالة في إدارة المشاريع، وتوثيقها في تقرير شامل.
2. تهدف إلى تحليل تأثير نظم الرقابة الفعالة على تحقيق الأهداف الزمنية والمالية ومعايير الجودة في المشاريع، وسيتم ذلك من خلال جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالزمن والتكلفة والجودة في عدد محدد من المشاريع قبل وبعد تطبيق الرقابة الفعالة، مما يسمح بمقارنة النتائج وتحديد الفروقات.
3. تهدف إلى تقييم استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة في تحسين عمليات الرقابة في إدارة المشاريع. سيتم استقصاء عدد المؤسسات التي تبنت تقنيات وأدوات جديدة في الرقابة، وتقييم تأثير هذه التقنيات من خلال استبيانات وبيانات أداء المشاريع.
4. تهدف إلى تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه تطبيق نظم الرقابة الفعالة في المشاريع، سيتم تحقيق ذلك من خلال إجراء مقابلات واستبيانات مع مديري المشاريع والعاملين لتحديد أبرز التحديات وتوثيق النتائج.
5. تهدف الدراسة إلى تقديم حلول فعالة لمقاومة التغيير التي قد تواجهها المؤسسات عند تطبيق إجراءات الرقابة، سيتم تصميم وتطبيق برنامج تدريبي لتقليل مقاومة التغيير وقياس مدى تغير توجهات العاملين من خلال استبيان ما قبل وبعد التدريب.
6. تهدف الدراسة إلى تعزيز التواصل الفعال بين أعضاء الفريق لتحسين كفاءة عمليات الرقابة. سيتم تحقيق ذلك من خلال تقييم مستوى التواصل بين أعضاء الفريق بواسطة استبيانات دورية وتحليل النتائج قبل وبعد تطبيق إجراءات تعزيز التواصل.
7. تهدف إلى تحسين مهارات العاملين في مجال الرقابة لضمان تنفيذها بكفاءة وفعالية. سيتم تنفيذ برامج تدريبية محددة وتقييم التحسن في مهارات العاملين من خلال اختبارات قبل وبعد التدريب لعدد محدد من المشاركين.
8. تهدف إلى تطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال الرقابة على المشاريع وتكييفها لتناسب بيئات العمل المختلفة. سيتم تحقيق ذلك من خلال مقارنة أداء المشاريع المحلية

بأفضل الممارسات العالمية بواسطة دراسات حالة وتحليل الفجوات وتوثيق تحسينات الأداء.

9. تهدف الدراسة إلى تحقيق التوازن بين تطبيق نظم الرقابة الفعالة وبيئة العمل الإبداعية. سيتم إجراء دراسة ميدانية لتقييم تأثير الرقابة على مستوى الإبداع في فرق العمل من خلال استبيانات ومقابلات وتحليل النتائج.

10. تهدف الدراسة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفريق وإدارة المشروع. سيتم تقييم مستوى الشفافية والمساءلة من خلال استبيانات ومؤشرات أداء محددة قبل وبعد تطبيق إجراءات الرقابة.

تحقيق هذه الأهداف سيقدم فهماً شاملاً لتأثير الرقابة الفعالة على نجاح المشاريع ويقدم توصيات عملية لتحسينها في بيئات العمل المختلفة.

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة إيجابية معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرقابة الفعالة ونجاح المشاريع.
2. تتفاوت أثر الرقابة الفعالة على نجاح المشاريع بناءً على نوع الصناعة وحجم المشروع.
3. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لتوجيهات القيادة العليا على فعالية الرقابة ونجاح المشاريع.
4. يوجد تأثير معنوي للتكنولوجيا المستخدمة في نظم الرقابة على تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

نموذج الدراسة:

نموذج الدراسة (Model Research) يُعد جزءاً أساسياً من الدراسات البحثية، حيث يقدم تمثيلاً نظرياً للعلاقات بين المتغيرات المختلفة ويسهم في توجيه منهجية الدراسة وتحليل البيانات. إذا كان المشروع البحثي يستند إلى نموذج نظري أو مفهومي، فيجب عرض هذا النموذج بشكل واضح وشامل، مع شرح مكوناته وكيفية تطبيقه في سياق الدراسة.

- مكونات نموذج الدراسة:

المتغيرات: يتضمن نموذج الدراسة تحديد المتغيرات المختلفة التي تدرسها الدراسة. يمكن أن تكون هذه المتغيرات متعلقة بالمدخلات (inputs)، العوامل الوسيطة (mediating factors)، أو النتائج (outcomes) في السياق البحثي.

العلاقات بين المتغيرات يوضح النموذج كيفية تفاعل المتغيرات المختلفة مع بعضها البعض. يمكن أن تكون هذه العلاقات تأثيرية، حيث يؤثر متغير على آخر مباشرة، أو تكون وسيطة، حيث يتم التأثير من خلال متغير وسيط.

- الفرضيات

يستند نموذج الدراسة إلى مجموعة من الفرضيات التي تقوم على توقعات نظرية محددة حول العلاقات بين المتغيرات. توضح الفرضيات العلاقات المتوقعة التي يجب اختبارها خلال الدراسة. الهيكل التحليلي يساعد نموذج الدراسة في تحديد هيكل التحليل المستخدم لفحص العلاقات بين المتغيرات، مما يسهل عملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية. المتغيرات التحكمية قد يتضمن النموذج المتغيرات التحكمية التي تؤخذ بعين الاعتبار لتقليل التأثيرات الخارجية غير المرغوب فيها على النتائج.

- أهمية نموذج الدراسة:

توضيح العلاقات يساعد نموذج الدراسة في فهم وتوضيح العلاقات بين المتغيرات المختلفة، مما يسهل عملية تفسير النتائج والوصول إلى استنتاجات دقيقة. توجيه منهجية الدراسة يعمل النموذج كإطار توجيهي لتصميم الدراسة واختيار الأساليب والأدوات المناسبة لجمع وتحليل البيانات. تحليل البيانات يسهل نموذج الدراسة عملية تحليل البيانات، حيث يوفر بنية منطقية لفحص الفروض النظرية وتحديد مدى صحتها.

باختصار، يُعد نموذج الدراسة أداة أساسية في الدراسة العلمي، حيث يساعد في توضيح وتفسير العلاقات بين المتغيرات، ويسهم في تحقيق أهداف الدراسة بطريقة منهجية وقابلة للتحقق.

منهجية الدراسة:

لتصميم منهجية الدراسة قوية ومناسبة لمعالجة مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافه، يجب تضمين عدة عناصر أساسية كالتالي:

1. تصميم الدراسة:

يتضمن تصميم الدراسة اختيار النهج العام للدراسة وكيفية جمع البيانات وتحليلها. يمكن أن يشمل تصميم الدراسة النموذج النظري المستخدم وطريقة تطبيقه في السياق العملي.

2. طرق جمع البيانات:

يجب وصف الطرق المستخدمة لجمع البيانات بشكل دقيق، مثل:

- ملاحظة ميدانية جمع البيانات من خلال ملاحظات مباشرة على أرض الواقع.
- استبيانات استخدام استبيانات لجمع البيانات من عينة معينة من المشاركين.
- مقابلات إجراء مقابلات مع مفتوحة أو هيكلية لفهم وجهات نظر متعددة حول المشكلة.
- مراجعة المستندات تحليل المستندات والتقارير المتاحة للحصول على البيانات المطلوبة.

3. اختيار العينات:

ينبغي توضيح كيف تم اختيار عينة الدراسة وماهية المعايير المستخدمة في ذلك، مثل:

- العينة العشوائية البسيطة اختيار عينة عشوائية من السكان المستهدفين بدون أي تمييز مسبق.
- العينة النموذجية اختيار عينة تمثل مجتمع معين بناءً على معايير محددة مثل العمر أو الجنس أو المهنة.

4. تقنيات تحليل البيانات:

يجب شرح كيفية معالجة البيانات المجمعة وتحليلها لاستنتاج النتائج، مثل:

- تحليل الانحدار لتقييم علاقة بين متغيرات مستقلة ومتغير تابع.
- تحليل التباين لمقارنة الفروق بين مجموعات مختلفة.
- تحليل المضمنات لفهم العلاقات الوسيطة بين المتغيرات.
- تحليل المحتوى لفحص وتحليل محتوى النصوص أو المستندات.

5. الاعتبارات الأخلاقية:

يجب التأكيد على التزام الدراسة بمعايير الأخلاقيات في الدراسة، مثل:

- الحصول على موافقة الأخلاقيات التأكد من موافقة الجهة المختصة على إجراء الدراسة.
- سرية المعلومات ضمان سرية المعلومات وحماية خصوصية المشاركين.
- الحق في المشاركة الطوعية التأكد من أن جميع المشاركين يشاركون طوعية ويفهمون طبيعة الدراسة.

باستخدام منهجية الدراسة قوية ومناسبة، يمكن للدراسة أن تحقق أهدافها بشكل فعال وأن توفر تفسيراً دقيقاً للنتائج المستنتجة من البيانات المجمعة والمحللة.

الدراسة الميدانية:

1. الخطوات والإجراءات:

- تحديد الهدف الرئيسي للدراسة فهم كيفية تأثير الرقابة الفعالة على نتائج المشاريع في السياق العملي.
- تحديد المجتمع والعينة اختيار عدد من المشاريع في مجموعة متنوعة من القطاعات، مثل الصناعة، الخدمات، والقطاع الحكومي.
- تحديد الجامعات أو المؤسسات التي ستم دراسة مشاريعها، مثل جامعات محددة أو شركات في قطاعات مختلفة.

2. جمع البيانات:

استخدام مجموعة من المصادر لجمع البيانات، مثل المقابلات الشخصية، والاستبيانات، والمراجعة الوثائقية لأنظمة الرقابة الداخلية.

3. تحليل البيانات:

- استخدام أساليب التحليل المناسبة مثل التحليل الإحصائي لتقييم العلاقة بين متغيرات الرقابة الفعالة وأداء المشاريع.
- تفسير البيانات لاستخلاص الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات.
- 4. الأدوات والتقنيات:
- استخدام برامج لتحليل البيانات مثل SPSS أو Excel لتحليل النتائج.
- استخدام الإحصاءات الوصفية والاستنتاجية لفهم وتحليل العلاقات بين المتغيرات.

مخطط المشروع المقترح

المبحث الأول: ماهية الرقابة على تسيير المشاريع

المطلب الأول: تعريف الرقابة على المشاريع

المطلب الثاني: أهمية الرقابة على المشاريع

المبحث الثاني: آليات تفعيل الرقابة على تسيير المشاريع ونتائجه

المطلب الأول: تفعيل الرقابة على المشاريع في المؤسسة

المطلب الثاني: نتيجة تفعيل الرقابة على المشاريع في المؤسسة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

المقدمة:

تعتبر الرقابة الفعالة عنصراً أساسياً في إدارة المشاريع ونجاحها، حيث تلعب دوراً حيوياً في ضمان تحقيق الأهداف المحددة، الامتثال للميزانيات الزمنية والمالية، وتقليل المخاطر التي قد تواجه المشاريع. من خلال الدراسات السابقة، يمكننا استكشاف مختلف الجوانب التي تناولت العلاقة بين نظم الرقابة الداخلية وأداء المشاريع في سياقات متعددة.

على مر السنوات، تطرقت العديد من الدراسات الأكاديمية والتطبيقية إلى مفهوم الرقابة الفعالة، محاولة تقديم رؤى شاملة حول كيفية تطبيقها وتأثيرها على نتائج المشاريع. هذه الدراسات ساهمت في بناء قاعدة معرفية قوية تساعد في فهم الدور الحاسم الذي تلعبه الرقابة في تحسين الأداء وضمان الجودة.

تشير الدراسات إلى أن وجود نظم رقابية قوية وفعالة يساهم بشكل مباشر في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وكذلك دعم اتخاذ القرارات المستنيرة. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الأبحاث على أهمية تفاعل العاملين مع نظم الرقابة ومدى قبولهم لها، باعتبار ذلك عنصراً جوهرياً في نجاح تطبيقها وتحقيق أهدافها.

سنستعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الرقابة الفعالة وأثرها على المشاريع، مسلطين الضوء على أبرز النتائج التي توصلت إليها وأهم التوصيات التي قدمتها. سيساعد هذا الاستعراض في تحديد الفجوات المعرفية والبحثية، مما يساهم في توجيه الأبحاث المستقبلية وتطوير الممارسات الإدارية في هذا المجال الحيوي.

المتغير المستقل (Independent Variable):

في هذه الدراسة، المتغير المستقل هو "الرقابة الفعالة". هذا يعني أن الباحثين يدرسون كيفية تأثير نظم الرقابة الداخلية والإجراءات المعمول بها على المشاريع. تتضمن هذه الرقابة مجموعة من العوامل مثل السياسات، والإجراءات، وأساليب التقييم، والتدقيق، والمراقبة التي تستخدم لمراقبة أداء المشروع وضمان تحقيق أهدافه بكفاءة.

المتغير التابع (Dependent Variable):

المتغير التابع في هذه الدراسة هو "أثرها على المشاريع". يتمثل هذا المتغير في تأثير الرقابة الفعالة على نتائج المشاريع، مثل تحقيق الأهداف المحددة، والامتثال للموازنات الزمنية والمالية، وتقليل المخاطر، وتحسين الأداء العام للمشروعات.

باختصار، المتغير المستقل في الدراسة هو مستوى الرقابة الفعالة التي تتم تقييمها، في حين يعبر المتغير الثابت عن تأثير هذه الرقابة على المشاريع المدروسة ونتائجها المحققة.

العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

العلاقة بين المتغير المستقل (مستوى الرقابة الفعالة) والمتغير التابع (أداء المشاريع) في دراسة "الرقابة الفعالة وأثرها على المشاريع" تتمثل في كيفية تأثير مستوى الرقابة الفعالة على نتائج وأداء المشاريع المدروسة. يمكن تلخيص العلاقة بينهم كما يلي:

زيادة مستوى الرقابة الفعالة (المتغير المستقل):

زيادة مستوى الرقابة الفعالة داخل المشروع، يزداد تأثيرها المحتمل على أدائه. هذا يعني تعزيز قدرة الرقابة على تحقيق أهداف المشروع بفعالية ودقة أكبر، وضمان الامتثال للمعايير الجودة والموازنات الزمنية والمالية المحددة.

تأثير الرقابة الفعالة على أداء المشاريع (المتغير التابع):

المتغير الثابت يوضح كيف يؤثر مستوى الرقابة الفعالة المتحققة على نتائج المشاريع. على سبيل المثال، تظهر الدراسات أن الرقابة الفعالة تساهم في تقليل المخاطر والتكاليف الزائدة، وتحسين جودة المخرجات وزيادة رضا العملاء.

بالتالي، يُظهر التحليل الإحصائي في هذه الدراسة كيفية ترابط متغيرات الرقابة الفعالة مع نتائج المشاريع، مما يساهم في فهم العلاقة السببية بين الرقابة الفعالة والأداء النهائي للمشاريع.

الدراسات:

الدراسة الاولى:

بعنوان "أثر التنظيم والرقابة على نجاح المشاريع: فرع مطاحن فرسان" إعداد: أ. جيا، د. نادية

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف علاقة التنظيم والرقابة بنجاح المشاريع وتأكيد أهمية الرقابة في التنظيم داخل المشاريع. تعتمد الدراسة على المنهج الكيفي والتحليلي، حيث تركز الدراسة على كيفية إدارة المشاريع والتركيز البالغ على دور وظائف التنظيم والرقابة. في الجانب التطبيقي، تم استخدام المنهج التحليلي لإعداد مقابلات هيكلية لطرح أسئلة حاسمة لمديري المشاريع.

الأسئلة المطروحة تتضمن كيفية تأثير وظيفة التنظيم والرقابة في نجاح المشاريع الاقتصادية.

نتائج الدراسة:

المشاريع الاقتصادية تشكل العمود الفقري للاقتصاد الوطني بما في ذلك إيجاد فرص عمل وتعزيز النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى دورها في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

كل مشروع له مدة زمنية محددة تحدد عمر المشروع.

كل مشروع يحتوي على قائد يعرف بوظيفته كمدير للمشروع ويدير فريق المشروع.

التخصصات التنظيمية تختلف من مشروع إلى آخر حسب طبيعة النشاط.

هذه الصياغة تهدف إلى توضيح محتوى الدراسة ونتائجها بشكل أوضح وأكثر دقة.

الدراسة الثانية:

بعنوان "إدارة مخاطر المشاريع وأثرها على نجاح الإنجاز في مؤسسة أشغال الطرقات - تبسة" إعداد: أ. أمال تحت إشراف د. كرة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التحديات الرئيسية التي تواجه المشاريع الرأهنة، مع التركيز على عوامل النجاح وكيفية إدارة المشاريع كعامل رئيسي في تحقيق هذا النجاح. تم التفصيل في الدراسة باستخدام منهجيتين رئيسيتين: المنهج التحليلي والمنهج الكيفي.

تم طرح السؤال التالي: كيف يمكن تحقيق إدارة فعالة للمخاطر لضمان نجاح المشاريع؟

استنتاجات الدراسة:

تتميز المشاريع بخصائصها الفريدة التي تجعلها مختلفة عن العمليات الأخرى، وهي تتبع معايير محددة ومجموعة من المخاطر تتفاوت وفقاً لدورة حياتها.

نجاح المشروع يتعلق بعدة عوامل أساسية منها الحفاظ على الجودة كمعيار ثالث وتحقيق التكامل بين العناصر.

المشاريع الراهنة تواجه تحديات عديدة من بينها التعامل مع مخاطر متعددة ناتجة عن التغيرات السريعة في البيئة التكنولوجية.

إدارة المشاريع تشمل إدارة عدة عناصر أساسية تساهم في تحقيق إدارة مشاريع فعالة في تسعة مجالات رئيسية.

تم تصيغ النتائج بشكل يسهل فهمها ويبرز أهميتها في سياق إدارة المشاريع وتحقيق النجاح المستدام.

الدراسة الثالثة:

بعنوان "تقنيات إدارة المشاريع باستخدام التخطيط الشبكي: دراسة تطبيقية لمشروع تأهيل مباني إدارية " إعداد: فؤاد زميت

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح كيفية استخدام أساليب التخطيط والرقابة في مشاريع البناء، مع التركيز على معرفة التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع باستخدام منهجيات كيفية وتحليلية. تم طرح السؤال التالي: كيف يمكن استخدام التخطيط الشبكي في تحسين إدارة المشاريع؟

استنتاجات الدراسة:

أظهرت صحة فرضية الدراسة بالاعتماد على متغيرات مقدرة مثل الشبكة الضبابية (PERT) في تقدير الزمن المحتمل لإنجاز المشاريع.

تأثرت أداء المشاريع بشكل كبير بالعوامل كتقنية التخطيط الشبكي، خاصة في الأنشطة المتعددة من الجدول الزمني.

تقديرات التخطيط الشبكي كانت دقيقة بشكل عالٍ وأقرب إلى الزمن الفعلي لإنجاز المشاريع مقارنةً بالتقديرات.

تم تصيغ النتائج بشكل يبرز أهمية استخدام التخطيط الشبكي في إدارة المشاريع وتحقيق الأهداف بفاعلية ودقة.

الدراسة الرابعة

بعنوان "تخطيط ورقابة إدارة المشاريع باستخدام التحليل الشبكي: دراسة حالة مشروع بناء 03 كوحدة سكنية في LSP بتيارت " إعداد: عابد عامر

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التحليل الشبكي في إدارة المشاريع، مع التركيز على الرصد الدقيق لجدول أعمال المشروع واتخاذ التصحيحات اللازمة في حال الاحتياج، بالإضافة إلى النظر في كافة جوانب المشروع باستخدام المنهجيات الكيفية والتحليلية.

تم طرح السؤال التالي: هل يمكن لمدير المشروع الاعتماد فقط على التحليل الشبكي كأداة أساسية في التخطيط والرقابة؟

استنتاجات الدراسة:

المشاريع تعتبر ضرورية لاستمرارية المؤسسات.

كل مشروع يتطلب إدارة تفهم أهمية التخطيط، التنظيم، التكنولوجيا والرقابة.

التنظيمات المؤسسية تختلف من مشروع إلى آخر بناءً على طبيعة نشاط المشروع.

كل مشروع لديه مدة زمنية محددة تحدد عمر المشروع.

تم تصوير النتائج بشكل يسهل فهمها ويبرز أهمية التحليل الشبكي في إدارة المشاريع بفاعلية ودقة.

الدراسة الخامسة:

"تحليل تقارير الرقابة الثالثة على المشاريع الاستثمارية: دراسة تطبيقية على عينة من المشاريع في المحافظات، إعداد عابد عمر عبد الحساني"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل إطار تقارير الرقابة الثالثة على المشاريع الاستثمارية، مع التركيز على جوانب مثل الرقابة الإدارية، الأداء، والبيانات المالية في سياق المشاريع الاستثمارية في المحافظات. استخدمت الدراسة منهجيات الدراسة الكيفي والتحليلي، مع التطبيق الفعلي لتقنيات التحليل الإحصائي على عينة مختارة من هذه المشاريع.

تم طرح السؤال التالي: هل توفر تقارير الرقابة الثالثة بيانات مالية دقيقة عن المشاريع الاستثمارية في المحافظات؟

نتائج الدراسة:

لا يوجد تقرير رقابي ثالث يغطي الأداء، التزام، والبيانات المالية للمشاريع الاستثمارية في المحافظات.

يوفر التقرير الرقابي تحليلًا مخصصًا لأعمال المشاريع الاستثمارية المتعلقة بالمراقبة.

يشير مؤشر الإنجاز المالي العام إلى أن 52% من إجمالي التخصيصات للمشاريع الاستثمارية قد تم تنفيذها، مما يشير إلى فرص ضائعة في تحقيق الخدمات المقدمة.

تُظهر البيانات أن 22% من المشاريع الاستثمارية في بغداد غير مباشرة، مما يشير إلى تحديات في التخصيصات المالية.

التحليل الإحصائي يظهر تأثيرًا إحصائيًا ملحوظًا على الاقتصاد الأخضر، مما يسهم في تحفيز الاستثمار الأجنبي وتعزيز النمو الاقتصادي.

تم تحليل النتائج بدقة لتوفير رؤى حول أهمية التقارير الرقابية الثالثة في إدارة المشاريع الاستثمارية، مما يساهم في تحسين السياسات واتخاذ القرارات الفعالة.

الدراسة السادسة:

"معايير الجودة في إدارة المشاريع في المؤسسات العامة بقطاع غزة: دراسة حالة، إعداد يشا- محمد عنبر"

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تطبيق المؤسسات العامة في قطاع غزة لمعايير الجودة في إدارة المشاريع، وتبسيط الضوء على كفاءتها في تحسين جودة المشاريع. تم تقديم دراسة حالة على عينة من المشاريع التي تنفذها المنظمات العامة في القطاع.

تم طرح السؤال التالي: كيف يمكن لمعايير الجودة في إدارة المشاريع أن تساهم في زيادة جودة المشاريع في المؤسسات العامة بقطاع غزة؟

نتائج الدراسة:

تظهر المؤسسات العامة في قطاع غزة اهتمامًا كبيرًا بإدارة نطاق المشروع بطريقة نظامية، مما يساعدها على تحديد احتياجات الفئة المستهدفة بدقة.

بالإضافة إلى ذلك، تتمتع هذه المؤسسات بإدارة كفاءة المشروع بشكل جيد، حيث يتم تحديد أنشطة المشروع وتحديد مدة كل نشاط لتجنب التأخير، مما يساهم في زيادة جودة المشاريع.

أظهرت النتائج أيضًا التزامًا كبيرًا من قبل المؤسسات بمعايير الاستدامة لتحسين جودة المخرجات، حيث يتم تصميم المشروعات لتتماشى مع أكلديات المجتمع.

كما أظهرت النتائج اهتمامًا ملحوظًا من قبل المؤسسات بمعايير الكفاءة، حيث يتم تنفيذ المهام المكلف بها بأداء عالي وفقًا للمعايير المحددة، مما يعزز من كفاءة المشاريع بشكل عام.

تم تحليل هذه النتائج بدقة لتوضيح أهمية معايير الجودة في إدارة المشاريع في تحسين أداء المؤسسات العامة بقطاع غزة وتعزيز جودة الخدمات المقدمة.

الدراسة السابعة

دراسة (عموم، 2014) أجريت لفهم العلاقة بين الأساليب القيادية ومستوى الإبداع الإداري والتطوير التنظيمي في بعض الجامعات الجزائرية، من خلال تحديد الأساليب القيادية المهيمنة (القيادة السلبيّة، القيادة المتسلطة، القيادة المعتدلة، القيادة الإنسانية والاجتماعية، القيادة الفعالة)

من وجهة نظر الموظفين الإداريين، ومستوى الإبداع الإداري لديهم، وكذلك مواقفهم تجاه التطوير التنظيمي للجامعة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- النمط القيادي السائد في المؤسسات الجامعية هو القيادة الفعالة.
- مستوى الإبداع الإداري لدى الموظفين الإداريين في المؤسسات الجامعية يعد فوق المتوسط، مما يشير إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التطوير التنظيمي.
- لا توجد اختلافات significant بين أساليب القيادة ومستوى الإبداع الإداري واتجاهات الموظفين الإداريين نحو التطوير التنظيمي في المؤسسات الجامعية باختلاف العوامل الديموغرافية.
- هناك علاقة إيجابية بين أنماط القيادة المختلفة والإبداع الإداري والتطوير التنظيمي، مما يشير إلى أهمية القيادة في تعزيز الإبداع والتحول التنظيمية في السياق الجامعي.

الدراسة الثامنة:

دراسة (Sangeeta, 2014) استهدفت تقييم مستوى الذكاء العاطفي لمدراء المنظمات وتأثيره على التطوير التنظيمي، بالإضافة إلى استطلاع آراء المرؤوسين تجاه رؤسائهم. ومن أبرز نتائجها: أن العواطف لها دور حاسم في بيئة العمل، حيث تعزز التعاظم وتزيد من الإنتاجية، ولكن الجوانب المهمة هي كيفية إدارة العواطف بشكل فعال. في المنظمات، يوجد رؤساء ذوو كفاءة عالية وثقة في قدرتهم على الحفاظ على علاقات جيدة مع مرؤوسيههم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للرؤساء تحقيق أداء أفضل في إدارة المرؤوسين عندما يكون لديهم الدافع والذكاء العاطفي الذاتي، مما يساعدهم على التفاعل بشكل فعال وابتكار حلول جديدة لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.

الدراسة التاسعة:

الدراسة (عابر، 2013) هدفت إلى فهم تأثير أدوار القيادة الاستراتيجية في مجالات التطوير التنظيمي، متمثلة في الأهداف، الاستراتيجيات، التشريعات، الهيكل التنظيمي، التكنولوجيا، ونظم العمل في إحدى الشركات الصناعية العراقية. تم ذلك من خلال تحديد طبيعة الأدوار التي

تتبنها القيادة الاستراتيجية، وإعطاء توصيات بشأن الأدوار المناسبة لتحقيق التطوير التنظيمي. من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن القرارات الاستراتيجية هي الأدوار الأكثر أهمية في مجالات التطوير التنظيمي، وأن هناك تأثيراً معنوياً significant بين أدوار القيادة والتطوير التنظيمي.

الدراسة العاشرة:

الدراسة (Ashley et al., 2011) استهدفت دمج القيادة والتطوير التنظيمي في مبادرة متوازنة للشركة، حيث قُدمت كنموذج لتزويد الباحثين بأفكار حول كيفية إنشاء وتطبيق برامج مماثلة في مؤسسات أخرى. تناولت الدراسة شركة تصنيع عالمية توظف حوالي 20000 موظف وتعمل في 144 موقع موزعة على 27 دولة. من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الدمج يمكن أن يساهم في إنشاء ربط واضح بين الفرد والمنظمة، وفي بناء مسؤولية أوسع لنجاح مبادرات التطوير التنظيمي. كما أظهرت الدراسة أن عملية الدمج تتطلب تنسيقاً وحوارات معمقة داخل المؤسسة تعزز نشاط عدد كبير من الموظفين وتمكنهم من المشاركة في عمليات التغيير، مما يبرز أهمية القيادة في عمليات التطوير التنظيمي.

الدراسة الحادية عشر:

دراسة (حسين والشمري، 2011) تهدف إلى تطوير نموذج للتطوير التنظيمي قابل للاعتماد في منظمات الأعمال في العراق، خلال عمليات التطوير التنظيمي. أظهرت الدراسة أن التطوير التنظيمي يستند أساساً إلى الجوانب السلوكية للعاملين، وقدرتهم على تشخيص الأسباب المحتملة للفشل في المنظمات التي يعملون بها. كما أبرزت الدراسة أهمية حادثة المهام التنظيمية في العينة المدروسة، بالإضافة إلى تأثير خبرتهم الميدانية ومشاركتهم في دورات التدريب المختلفة. وأشارت الدراسة إلى ضعف البرامج التدريبية التي شملت أفراد العينة، حيث لم تمنحهم المعرفة الإدارية اللازمة، بالإضافة إلى ضعف برامج الاختيار التي أدت إلى تولي بعض الأشخاص مواقع وظيفية عليا دون أن يكونوا مؤهلين بشكل كافٍ.

الدراسة الثانية عشر:

دراسة (الفرا وشاهين، 2009) استهدفت فهم واقع الرقابة الإدارية الداخلية في المنظمات الأهلية في قطاع غزة، من خلال تقييم توافر مقوماتها وقياس فعالية النظم الرقابية المطبقة. أظهرت الدراسة أن المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة تتوفر لديها مقومات الرقابة الإدارية الداخلية بمستوى مناسب، مما يساهم في تعزيز الشفافية وتحقيق أهدافها، وتوفير مقومات الاتصال الناجح، وتبني الهيكل التنظيمي المناسب. كما بينت الدراسة أن النظم الرقابية الداخلية المطبقة في الجمعيات تحقق أهدافها، وأن عملية تقييم الأداء تتم بطريقة فعالة، مع تنوع الأساليب الرقابية المستخدمة.

الدراسة الثالثة عشر:

دراسة (العبادي وآخرون، 2009) تهدف إلى استكشاف فوائد ومزايا مفهوم الرقابة الإدارية والشفافية الإدارية، وكيفية استغلالهما لمعالجة الفساد الإداري في العراق. أظهرت الدراسة أن الرقابة الإيجابية والشفافية الإدارية تعد الوسيلة الرئيسية للقضاء على جميع التلاعبات والانحرافات التي يواجهها الجهاز الإداري في الدولة.

الدراسة الرابعة عشر:

دراسة (القضاة، 2008) أرادت فهم تأثير علاقة الرقابة الإدارية على كفاءة الأداء في وزارة الصحة الأردنية. أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب الرقابة ومستوى كفاءة الأداء لدى العاملين في الوزارة. كما كشفت الدراسة عن فروقات دالة إحصائية بين العمر، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، وكفاءة الأداء من جهة، وبين أساليب وفعالية الرقابة الإدارية من جهة أخرى.

الدراسة الخامسة عشر:

دراسة (عباس، 2006) تهدف إلى تطوير إطار فعال ومتكامل لرقابة الأنشطة في البنوك الإسلامية اليمنية، وتبسيط الضوء على طبيعة نشاط الرقابة الإدارية الفعالة في تلك المؤسسات. كشفت الدراسة عن ضعف في وظيفة الرقابة الإدارية في البنوك الإسلامية في اليمن، ووجود

نقص في استخدام التحليل المالي كأداة رقابية لتقييم الأداء والتخطيط المالي، وإعداد التقديرات المالية لأغراض النشاط. كما أظهرت الدراسة غياباً شبه كاملاً للتنسيق بين الجهات الرقابية المختلفة سواء داخلياً أو خارجياً.

الخاتمة:

بناءً على النقاش السابق حول دراسة "الرقابة الفعالة وأثرها على المشاريع"، يمكننا استخلاص الخاتمة التالية:

تعد دراسة الرقابة الفعالة وأثرها على المشاريع أمراً ذا أهمية كبيرة في سياق إدارة المشاريع الحديثة. فقد أظهرت الدراسة بوضوح أن الرقابة الفعالة تلعب دوراً بارزاً في تحسين أداء المشاريع وتحقيق أهدافها بنجاح. من خلال تقييم مستوى الرقابة الداخلية واستخدامها الفعال للأدوات الإدارية مثل التقييم والمراقبة، تم توضيح كيفية تقليل المخاطر والتكاليف الزائدة، وتحسين جودة المنتجات أو الخدمات المقدمة.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن هناك تأثيراً إيجابياً ملحوظاً للرقابة الفعالة على استجابة المشروع لتحديات البيئة الخارجية، وقدرته على التكيف والنمو. وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول بثقة إلى أن الاستثمار في تعزيز وتحسين نظم الرقابة الداخلية يعد استثماراً حيوياً لأي مؤسسة تسعى لنجاح مشاريعها واستدامتها في السوق.

توصلت الدراسة إلى أن الرقابة الفعالة ليست مجرد عملية تنظيمية روتينية، بل هي عنصر أساسي لضمان الجودة والكفاءة في إدارة المشاريع. وينبغي على الشركات والمؤسسات الاستفادة من الدروس المستفادة لتعزيز النظم الرقابية وتحقيق تطوير مستدام وفعال في مجال إدارة المشاريع.

الفصل الثالث

منهجية البحث

مقدمة

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيسياً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وكذلك يتم عن طريقها الحصول علي البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي، والتعرف علي آراء واتجاهات الأفراد محل الدراسة للتوصل الي النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء موضوع الدراسة.

وتساعد منهجية الدراسة علي توضيح الأساليب والوسائل المتبعة في إعداد الدراسة خصوصاً فيما يتعلق بالدراسة الميدانية وذلك من تحديد الإطار المفاهيمي المستخدم في إجراء الدراسة الميدانية وفروض ومتغيرات الدراسة وكيفية قياسها، وكذلك تعمل علي توصيف للمنهجية والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع وعينة الدراسة ونسبة الاستجابة، ومنهجية الدراسة وأداة الدراسة، وكذلك درجة الصدق والثبات للاستبيان، بالإضافة الي توضيح أساليب جمع البيانات، وتحديد الآليات اللازمة لتحليل ومعالجة البيانات وإجراء الاختبارات اللازمة.

ومن خلال هذا المنطلق يستعرض هذا الفصل الأسلوب المتبع في الدراسة، وتحديد نوع ومصادر البيانات المستخدمة في الدراسة، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وطرق جمع البيانات، وأساليب التحليل الإحصائي للبيانات.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

الرقابة الفعالة

هي عملية مستمرة تهدف إلى التأكد من أن الأداء الفعلي يتماشى مع الأهداف والخطط المحددة، من خلال رصد وتقييم الأنشطة واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الضرورة. تهدف هذه العملية إلى تحسين الكفاءة والفعالية التنظيمية وضمان تحقيق النتائج المرجوة.

نجاح المشاريع

هو تحقيق الأهداف المحددة للمشروع بفعالية وكفاءة، من خلال الالتزام بالجدول الزمني والميزانية المقررة، وتلبية معايير الجودة المطلوبة، وضمان رضا الأطراف المعنية، مما يؤدي إلى نتائج إيجابية ومستدامة.

تصميم البحث

يهدف إلى تحديد الأساليب والطرق التي سيتم استخدامها لجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج موثوقة. تتطلب طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الاعتماد على المنهج المناسب والذي يحقق تلك الأهداف ودراسة المشكلة بصورة أفضل لذا قد لجأت الباحثة إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة المشكلة كما في الواقع العلمي، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها كمياً ونوعياً، وربط المعلومات حول المشكلة وتفسيرها وتحليلها بطريقة تؤدي إلى الاستنتاجات الدقيقة حول المشكلة وطرق علاجها وذلك لفهم تأثير الرقابة الفعالة وأثرها على المشاريع في المؤسسات - ولقد استخدمت الباحثة نوعين من مصادر البيانات وذلك كما يلي:

أ- المصادر الثانوية:

يمكن تحديد البيانات التي تم الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة في ضوء مشكلة الدراسة والمتغيرات المتعلقة وتكوين الإطار النظري على الكتب العربية والأجنبية، والمجلات والدوريات العلمية، والأبحاث العلمية المتخصصة المنشورة منها وغير المنشورة أيضاً، والتي تناولت موضوع الدراسة أو بعض جوانبها، بالإضافة إلى ذلك اعتمدت الباحثة على التقارير والنشرات المختلفة.

وتم الاعتماد على بعض البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي أتاحت للباحثة الحصول عليها من خلال الرجوع إلى المكتبات، والدراسات والدوريات والنشرات والمقالات وغيرها من مصادر جمع المعلومات، بالإضافة إلى البيانات المتعلقة بالعاملين في المؤسسات بمختلف التخصصات.

واعتمدت الباحثة في جمع البيانات الثانوية على:

- التقارير الحكومية السنوية الصادرة عن المؤسسات والهيئات العامة والدراسات الاستشارية التي توفر معلومات حول تأثير الرقابة الفعالة على نجاح المشاريع في هذا المجال.
- المراجع العربية والأجنبية والأبحاث المنشورة المتعلقة بموضوع الدراسة.

- الدوريات العربية والأجنبية والنشرات والتقارير والإحصاءات المختلفة.

ب-المصادر الأولية

تم جمع المصادر الأولية اللازمة للدراسة من العاملين وأساتذة الجامعات في المؤسسات والقطاعات العامة من خلال قائمة الاستبيان، وذلك للحصول علي آرائهم واتجاهاتهم التي تخدم موضوع الدراسة والتي تتعلق بما يلي:

- التعرف علي آراء العاملين حول أهمية الرقابة الفعالة في المؤسسات.
- التعرف علي آراء العاملين بشأن طرق نجاح المشاريع لدي المؤسسات.
- قياس وتحليل أثر الرقابة الفعالة علي نجاح المشاريع في المؤسسات والقطاعات.

ولقد قامت الباحثة بإعداد جانب تطبيقي ميداني يعتمد علي قائمة استبيان موجهة لعينة من العاملين لدي المؤسسات محل الدراسة، وذلك لاختبار صحة الفروض الخاصة بالدراسة، بالإضافة الي إجراء بعض المقابلات الشخصية- ويتضح ذلك علي النحو التالي:

قائمة الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان(قائمة الاستقصاء) الأداة الأكثر شيوعاً وملائمة في تقصى الآراء ووجهات النظر حول مسألة او قضية ما، وتم في هذه الدراسة استخدام قائمة الاستبيان كأداة رئيسية للحصول علي البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، ولقد تم تصميم قائمة استبيان من أجل معرفة آراء العاملين بمختلف تخصصاتهم ودرجاتهم الوظيفية والتي شملت كافة العاملين في التخصصات المختلفة في المؤسسات محل الدراسة، وتم اعداد قائمة الاستقصاء بحيث تشمل كل متغيرات موضوع الدراسة. يتكون الاستبيان من الأجزاء التالية:

- **المعلومات الديموغرافية:** تشمل أسئلة حول العمر، الجنس، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة. هذه المعلومات تساعد في تحليل تأثير العوامل الديموغرافية على تنفيذ الرقابة الفعالة علي نجاح المشاريع.

- **أسئلة مغلقة:** تتعلق بنوعية البرامج الرقابية المستخدمة، ومدى توافر وسائل الرقابة الفعالة، وتأثيرها على نجاح المشاريع. تتيح هذه الأسئلة جمع بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائياً.
- **أسئلة مفتوحة:** توفر فرصة للمشاركين للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم بشأن تنفيذ الرقابة الفعالة وتأثيرها في نجاح المشاريع. تساعد هذه الأسئلة في جمع بيانات نوعية تعزز الفهم العميق للموضوع.

المقابلات

لزيادة دقة وفهم البيانات، تم إجراء مقابلات موجهة مع مجموعة من المديرين التنفيذيين والخبراء في مجال الرقابة ونجاح المشاريع. تم إعداد دليل مقابلة يضمن تغطية جميع النقاط المهمة. تشمل المقابلات أسئلة تتعلق بالاستراتيجيات المستخدمة لتبني الرقابة الفعالة، التحديات التي تواجهها المؤسسات، والأثر الفعلي لتنفيذ الرقابة على نجاح المشاريع.

الدراسة التحليلية:

تم تفرغ البيانات من استمارات الاستبيان وتصنيفها وتبويبها لتسهيل عملية تحليلها وتفسيرها، وذلك لاستخلاص النتائج منها، ولقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض.

ثانياً - مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المؤسسات والقطاعات والهيئات العامة بالإمارات العربية المتحدة، التي تعتمد على استخدام وتنفيذ الرقابة الفعالة في نجاح مشاريعها. يشمل هذا المجتمع مجموعة متنوعة من المؤسسات مثل الوزارات، الهيئات الحكومية، والمؤسسات العامة ذات الأحجام والتخصصات المختلفة.

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة العاملين لدى المؤسسات والقطاعات في الإمارات العربية المتحدة بمختلف درجاتهم ومناصبهم الإدارية (الإدارة العليا، الإدارة الوسطى، الإدارة التنفيذية) ودرجة تعليمهم وتخصصاتهم.

ثالثاً- عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة علي أسلوب العينة العشوائية الطبقية، ولذا تم اختيار عينة عشوائية طبقية من العاملين في المؤسسات بالإمارات، واعتمدت الباحثة علي هذه العينة من مجتمع الدراسة وذلك نظراً لأن مجتمع الدراسة غير متجانس، حيث يضم مجموعة من العاملين الذين تختلف تخصصاتهم ومؤهلاتهم ومسمياتهم الوظيفية فضلاً عن اختلاف مستوياتهم الإدارية واختلاف عدد العاملين في الجهات محل الدراسة من جهة أخرى.

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة لضمان تعميم النتائج. تكونت العينة من 200 فرداً، موزعين على مختلف الأقسام والمستويات الإدارية داخل المؤسسات والقطاعات العامة. تم التأكد من تنوع العينة لضمان شمولية الدراسة وتغطية جميع الجوانب الممكنة. ولقد قامت الباحثة بتوزيع قوائم الاستبيان علي الفئات المختلفة في المؤسسات محل الدراسة وقد تم الرد بنسب مختلفة من قبل مفردات العينة.

رابعاً- طرق جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، لذا قامت الباحثة بإعداد وتصميم قائمة استبيان موجهة الي العاملين في المؤسسات بالإمارات العربية المتحدة، وذلك بالإضافة الي ما سبق قامت الباحثة بتدعيم الدراسة الميدانية بإجراء عدد من المقابلات الشخصية وذلك علي النحو التالي:

- مقابلات شخصية مع عدد أعضاء الإدارة العليا لدي المؤسسات محل الدراسة بدولة الإمارات لتحديد دور الرقابة الفعالة في نجاح المشاريع.
- مقابلات شخصية مع عدد من أعضاء الإدارة الوسطي لدي المؤسسات محل الدراسة بدولة الإمارات لتحديد دور الرقابة الفعالة في نجاح المشاريع.
- مقابلات شخصية مع عدد من أعضاء الإدارة التنفيذية لدي المؤسسات محل الدراسة بدولة الإمارات لتحديد دور الرقابة الفعالة في نجاح المشاريع.

خامساً- أساليب التحليل الإحصائي

تم استخدام الحاسب الآلي بعد الانتهاء من جمع البيانات بالاعتماد علي برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له اختصاراً بالرمز SPSS، وذلك لتفريع البيانات وجدولتها وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لتلك البيانات واختبار صحة فروض الدراسة، وتطلب ذلك بعض أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي وذلك كما يلي:

الإحصاء الوصفي:

تم الاستعانة ببعض المقاييس الإحصائية الوصفية ومنها الوسط الحسابي والخطأ المعياري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوصيف متغيرات الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها، وكذلك تم الاعتماد علي معامل ألفا كرونباخ الذي يستخدم لقياس مدي الثبات لفقرات قائمة الاستبيان ومن ثم تم التأكد من صدق تلك الفقرات.

الإحصاء الاستدلالي:

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات الدراسة علي أساليب الإحصاء التحليلي لاختبار صحة الفروض وهذه الأساليب ما يلي:

- معامل الارتباط لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.
- معامل التحديد لقياس أثر المتغيرات المستقلة علي المتغير التابع.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA
- تحليل الانحدار الخطي البسيط واختبار (t) ويستخدم لاختبار معنوية الفروق الاحصائية.

المنهج الوصفي التحليلي:

المنهج الوصفي التحليلي هو أسلوب بحثي يهدف إلى وصف الظواهر وجمع البيانات عنها، ثم تحليل هذه البيانات لفهم العلاقات والتأثيرات بينها. يتكون هذا المنهج من مرحلتين رئيسيتين:

التحليل الكمي:

تمثل ذلك جمع البيانات الكمية من خلال الاستبيانات والمقاييس الكمية، وتوفير صورة واضحة عن مدى انتشار وتطبيق الرقابة الفعالة في المؤسسات، وكيفية تأثيرها على نجاح المشاريع، تم

استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات الكمية. شملت التحليلات الإحصائية حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية. كما تم استخدام اختبار T وتحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفرضيات والتحقق من صحة النتائج.

التحليل النوعي:

اشتمل علي البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات والأسئلة المفتوحة في الاستبيان، والمساعدة في فهم أعمق للآراء والتجارب والتحديات التي يواجهها الموظفون والمديرون عند تطبيق الرقابة الفعالة في نجاح المشاريع، تم تحليل البيانات النوعية باستخدام التحليل الموضوعي. تم تصنيف البيانات إلى مواضيع رئيسية واستخلاص الأنماط والمعاني المشتركة. يساعد هذا التحليل في تقديم رؤى عميقة حول كيفية تحسين استخدام الرقابة الفعالة في نجاح المشاريع.

الإجراءات الأخلاقية:

- تم اتباع إجراءات أخلاقية صارمة لضمان حماية حقوق المشاركين. شملت هذه الإجراءات:
- الحصول على الموافقة المسبقة من جميع المشاركين.
- تم التأكيد على سرية المعلومات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.
- تم التأكيد على حق المشاركين في الانسحاب من الدراسة في أي وقت.

خاتمة

يوفر هذا الفصل إطاراً منهجياً شاملاً لجمع وتحليل البيانات اللازمة لدراسة أثر تطبيق الرقابة الفعالة علي نجاح المشاريع في المؤسسات والقطاعات بالإمارات العربية المتحدة. تضمن المنهجية المتبعة دقة البيانات وموثوقيتها، مما يساعد في الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها لنجاح المشاريع في المؤسسات.

الفصل الرابع الدراسة الميدانية

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

منهجية البحث

يتناول الفصل الجوانب المختلفة التي تتعلق بمنهجية البحث، أسلوب البحث، قائمة الاستقصاء، أساليب التحليل الإحصائي واختبارات الفروض، تقييم الثبات والمصدقية لمقاييس الدراسة، اختبار معاملي الثبات والصدق، التحليل الوصفي للمتغيرات، اختبار فروض الدراسة وتحليل النتائج.

نظرا لأن البحث الحالي يتعلق بدراسة الرقابة الفعالة على أداء المشاريع فإنه تقرر استخدام المنهج الوصفي في هذا البحث، وذلك من أجل وصف المتغيرات الخاصة بمشكلة البحث، وكذلك العلاقات والاختلافات بين هذه المتغيرات والتي تتمثل في الرقابة الفعالة بوصفها متغيرات مستقلة، و أداء المشاريع بوصفها متغير تابع . ويهتم هذا البحث بدراسة الاختلاف في الرقابة الفعالة علي أداء المشاريع وفقا لمستوياتهم الشخصية (ذكور /إناث) ويهتم ايضا بدراسة العلاقة بين الرقابة الفعالة و أداء المشاريع.

المتغيرات والقياس :

أهتمت الدراسة الحالية بدراسة الرقابة الفعالة من ناحية ومن أداء المشاريع من ناحية أخرى، ويتناول هذا الجزء من البحث المتغيرات الرئيسية والفرعية والتي تعبر عن الخصائص المطلوب قياسها في هذه الدراسة والمقاييس المستخدمة في ذلك .

1/5: متغيرات الدراسة :

في ضوء مشكلة وأهداف البحث وفروضه، أمكن تصنيف متغيرات الدراسة الميدانية إلي مجموعتين رئيسيتين وهما كما يلي :

(أ) الرقابة الفعالة:

(ب) أداء المشاريع :

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى اختبار مدى صحة الفروض الدراسية.

اعتمد الدراسة فى اختبار مدى صحة الفروض وتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتوفرة فى حزم البرامج الإحصائية المتقدمة SPSS26 على النحو التالي:

- 1- التحليل الوصفي للبيانات: Descriptive Analysis لتحديد خصائص عينة الدراسة من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك لرصد سلوك بيانات الدراسة.
 - 2- اختبار كرسكال ويلز (Kruskal – Wallis): لتحديد الفروق بين اتجاهات المستقي منهن طبقاً لخصائص الديموغرافية.
 - 3- اختبار كولموجروف سميرونوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test): لاختبار مدى تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي، واختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة.
 - 4- تحليل ارتباط بيرسون: لتحديد اتجاه وقوة العلاقة بين كل المتغيرات المستقلة و أداء المشاريع كمتغير تابع.
 - 5- أسلوب تحليل المتعدد : يعتبر كل من أسلوب تحليل الانحدار والارتباط من أساليب التحليل التي تتعامل مع المتغيرات المستقلة، وغالباً يتم استخدام هذين الأسلوبين معاً وذلك بغرض الكشف عن العلاقة ونوعها بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة (تحليل الانحدار)، وتحديد درجة هذه العلاقة (تحليل الارتباط)، ويعتبر تحليل الانحدار المتعدد من الأساليب الإحصائية التنبؤية، حيث يمكن من خلاله التنبؤ بالمتغير التابع على أساس قيم عدد من المتغيرات المستقلة، وفى ضوء ذلك فإن الاستخدامات الرئيسية لأساليب تحليل الانحدار والارتباط المتعدد هي كما يلي:
- تفهم نوع العلاقة بين مجموعتين من المتغيرات التابعة والمستقلة .
- التحقق من درجة قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.
- التنبؤ بسلوك المتغير التابع على أساس عدد من المتغيرات المستقلة.

تحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة في ضوء ما يتمتع به كل منهما من قوة تأثير في المتغير التابع .

6- الاختبارات الإحصائية لفروض الدراسة: واشتملت على اختبار F-test لاختبار معنوية النموذج ككل، واختبار T-test لاختبار معنوية كل متغير على حدة، وتعتبر جميع هذه الاختبارات مصاحبة لأساليب التحليل التي تقرر استخدامها والمتوافرة في حزمة الأساليب الإحصائية SPSS26.

أولاً: اختبار معاملي الثبات والصدق.

يهدف اختبار الثبات والصدق إلى تقييم درجة الاتساق الداخلي لأسئلة الاستقصاء والتحقق من ثباتها، ومدى إمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي، ومدى إمكانية تعميم هذه النتائج على مجتمع الدراسة، وذلك من خلال اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ، ويكون المقياس مقبولا إحصائيا إذا كانت قيمة ألفا (تساوي أو أكبر من 60%) لكي يتم تعميم نتائج دراسة المستقصى منهم على مجتمع الدراسة، ويتم حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (قيمة ألفا).

جدول رقم (4/1)

قيمة الثبات والصدق

المتغير	الرمز	متغيرات الدراسة	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
مستقل	X	الرقابة الفعالة	12	0.759	0.871
تبعي	Y	أداء المشاريع	18	0.793	0.890
النموذج			30	0.879	0.938

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن إجمالي النسبة المئوية لمعامل الثبات بلغ (87.9%) بينما بلغ نسبة معامل الصدق (93.8%) وهي نسبة أكبر من 60 % ومقبولة إحصائيا مما يؤكد إمكانية

الاعتماد على نتائج التحليلات الإحصائية وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة، حيث كان معامل الثبات على مستوى المتغيرات المستقلة ككل (75.9%) وهي قيمة مقبولة إحصائياً. كما يتضح أن معامل الصدق على مستوى المتغيرات المستقلة ككل كان (75.9%) وهي نسبة أكبر من 60 % ومقبولة إحصائياً. أما المتغير التابع فإن قيمة معامل الثبات على مستوى أسئلة الاستقصاء فقد بلغ (79.3%) وهي قيمة مقبولة إحصائياً. ومن خلال النتائج السابقة أن أسئلة استمارة الإستقصاء المستخدمة في الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي والإتساق، وهذا يعني إمكانية الاعتماد على نتائج القائمة والاطمئنان إلى مصداقيتها.

ثانياً: تحليل خصائص المستقصى منهم.

سوف يتم إجراء التحليل الوصفي لخصائص المستقصى منهم، وذلك لأهميتها في تفسير نتائج الدراسة؛ وبالتالي مدى إمكانية الاعتماد عليها من عدمه، إذ إن بعض العوامل مثل (نوع المستقصى منه، عمر المستقصى منه، مؤهل المستقصى منه، سنوات الخبرة) قد تؤدي دوراً مهماً في تحديد مدى إدراك المستقصى منهم لأسئلة الدراسة، وخصوصاً في مجال أثر الرقابة الفعالة على أداء المشاريع ، ويمكن تناول الخصائص الرئيسة للمستقصى منهم والتي تم استخلاصها من فقرة المعلومات العامة التي تضمنتها قائمة الاستقصاء كما يلي:

جدول رقم (4/2)

عينة الدراسة حسب نوع المستقصى منه

النسبة %	التكرار	نوع المستقصى منهم
22.6	7	ذكر
67.7	21	أنثى
9.7	3	يُفضل عدم التصريح
100.0	31	الإجمالي

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن توزيع المستقصى منهم حسب ، بلغ عدد الذكور للمستقصى منهم في العينة (7) مفردة بنسبة (22.6%)، كما بلغ عدد الأناث للمستقصى منهم في العينة (21) مفردة بنسبة (67.7%). وعدد 3 أفراد يفضلون عدم التصريح بالنوع.

جدول رقم (4/3)

توزيع المشاركين بالاستقصاء حسب عمر المستقصى منه

النسبة %	التكرار	بيان
54.8	17	من 20 الى أقل من 29 عاما
25.8	8	من 30 الى أقل من 39 عاما
16.1	5	من 40 الى أقل من 49 عاما
3.2	1	50 عاما فأكثر
100.0	31	الإجمالي

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة عمرهم يتراوح من 20 سنوات إلى أقل من 29 سنة 17 مفردة بنسبة (54.8%)، ويليهم الذين عمرهم من 30 سنوات إلى أقل من 39 سنة بإجمالي (8) مفردة بنسبة (25.8%) أما الذين عمرهم من 40 الى أقل من 49 عاما بإجمالي (5) مفردة بنسبة (16.1%)، أما الذين سنوات عمرهم 50 عاما فأكثر هم أقل عدداً بإجمالي (1) مفردة بنسبة (3.2%).

جدول رقم (4/4)

توزيع المشاركين بالاستقصاء حسب المستوي التعليمي للمستقصى منه

النسبة %	التكرار	بيان
64.5	20	جامعي
22.6	7	ثانوي
12.9	4	متوسط
100	31	الإجمالي

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن توزيع المستقصى منهم حسب مؤهل المستقصى منه للمستقصى منهم، بلغ عدد الحاصلين على مؤهل جامعي في العينة (20) مفردة بنسبة (64.5%)، كما بلغ عدد الحاصلين على مؤهل ثانوي في العينة (7) مفردة بنسبة (22.6%)، كما بلغ عدد الحاصلين على مؤهل متوسط في العينة (4) مفردة بنسبة (12.9%) .

جدول رقم (4/5)

توزيع المشاركين بالاستقصاء حسب سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	بيان
58.1	18	أقل من 5 سنوات
16.1	5	من 5 الى أقل من 14 عاما
22.6	7	من 14 الى أقل من 20 عاما
3.2	1	20 عاما فأكثر
100.0	31	الإجمالي

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة خبرتهم من (أقل من 5 سنوات) بإجمالي (18) مفردة بنسبة (58.1%)، أما الذين سنوات خبراتهم (من 14 الى أقل من 20 عاما) بإجمالي (7) مفردة بنسبة (22.6%)، أما الذين سنوات خبراتهم (20 عاما فأكثر) هم أقل عدداً بإجمالي (1) مفردة بنسبة (3.2%).

جدول رقم (4/6)

عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للمستقصى منه

النسبة %	التكرار	نوع المستقصى منهم
----------	---------	-------------------

متزوج	15	48.4
أعزب	10	32.3
أخري	6	19.4
الإجمالي	31	100.0

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن توزيع المستقصى منهم حسب الحالة الاجتماعية للمستقصى منه، بلغ عدد المتزوجين للمستقصى منهم في العينة (15) مفردة بنسبة (48.4%)، كما بلغ عدد الأعزب للمستقصى منهم في العينة (10) مفردة بنسبة (32.3%).

جدول رقم (4/7)

توزيع المشاركين بالاستقصاء حسب المنصب

بيان	التكرار	النسبة %
مدير عام	4	12.9
مهندس شبكات	1	3.2
فني صيانة	1	3.2
ممثّل خدمة العملاء	4	12.9
أخري	21	67.7
الإجمالي	31	100.0

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يعملون كمدير عام بإجمالي (4) مفردة بنسبة (12.9%)، أما الذين يعملون ممثّل خدمة العملاء بإجمالي (4) مفردة بنسبة (12.9%)، أما الذين يعملون مهندسين شبكات بإجمالي (1) مفردة بنسبة (3.2%)، أما الذين يعملون فني صيانة بإجمالي (1) مفردة بنسبة (3.2%).

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

اعتمد الدراسة على اختبار كولموجوروف سميرونوف (Kolmogorov– One–Sample Smirnov Test): لتحديد مدى تبعية بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، وما يترتب عليه من اختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة، ويمكن توضيح نتائج اختبار كولموجوروف سميرونوف (One–Sample Kolmogorov–Smirnov Test) من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (4/8)

نتائج اختبار (Kolmogorov–Smirnov) للتوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

شايفرو ويلك			كولموجوروف سميرونوف			
مستوى المعنوية	درجات الحرية	الاختبار الاحصائي	مستوى المعنوية	درجات الحرية	الاختبار الاحصائي	
0.000	31	0.758	0.000	31	0.305	تعتبر الرقابة الفعالة أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح المشاريع
0.000	31	0.770	0.000	31	0.308	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية
0.000	31	0.798	0.000	31	0.246	توفر الرقابة الفعالة معلومات دقيقة وموثوقة لصناع القرار
0.000	31	0.787	0.000	31	0.260	تواجه المؤسسات تحديات في تطبيق أفضل الممارسات في نظم الرقابة الداخلية
0.000	31	0.816	0.000	31	0.257	تسهم الرقابة الفعالة في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفرق العاملة
0.000	31	0.794	0.000	31	0.247	الرقابة الفعالة تساعد في تقليل المخاطر المحتملة في المشاريع
0.000	31	0.812	0.000	31	0.242	يؤدي تطبيق الرقابة الفعالة الى تحقيق الأهداف الزمنية للمشاريع

0.000	31	0.820	0.000	31	0.228	الرقابة الفعالة تسهم في تحقيق الوفورات المالية في المشاريع
0.000	31	0.788	0.000	31	0.265	تعزيز مهارات العاملين في مجال الرقابة يضمن تحقيقها بكفاءة وفعالية
0.000	31	0.752	0.000	31	0.320	التواصل الفعال بين أعضاء الفريق يعزز عمليات الرقابة
0.000	31	0.786	0.000	31	0.258	استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة يحسن من عمليات الرقابة في المشاريع
0.000	31	0.720	0.000	31	0.288	الرقابة الفعالة تساعد في بناء ثقة أكبر بين جميع أصحاب المصلحة
0.025	31	0.921	.200*	31	0.119	الرقابة الفعالة
0.000	31	0.779	0.000	31	0.283	ضعف في الممارسات الفعالة يعكس سلبي على فعالية الرقابة في تحقيق أهداف المشاريع
0.000	31	0.768	0.000	31	0.320	تطوير النظريات المتعلقة بإدارة المشاريع يعزز فهم أهمية الرقابة الفعالة
0.000	31	0.772	0.000	31	0.265	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين الجودة العالية لتنفيذ المشاريع
0.000	31	0.812	0.000	31	0.242	تعزيز استدامة المشاريع يتطلب رقابة فعالة
0.000	31	0.814	0.000	31	0.287	توفر الدراسة بيانات قوية وموثوقة تساعد القادة والمديرين علي اتخاذ قرارات مستنيرة
0.000	31	0.786	0.000	31	0.294	تحقيق التوازن بين الرقابة الفعالة وبيئة العمل الإبداعية يعزز من أداء المشاريع
0.000	31	0.787	0.000	31	0.260	الرقابة الفعالة تسهم في تحسين القدرة علي

التكليف مع التحديات الخارجية					
الرقابة الفعالة تساعد في الكشف عن الانحرافات في المراحل المبكرة واتخاذ الاجراءات التصحيحية	0.251	31	0.000	0.761	31
تواجه المؤسسات نقصا في الأدوات والمقاييس التي تساعد في تقييم وتحسين فعالية نظم الرقابة	0.205	31	0.002	0.858	31
تحسين الأداء العملي يتطلب تطبيق أفضل الممارسات في الرقابة الداخلية	0.265	31	0.000	0.788	31
الرقابة الفعالة تساهم في بناء بيئة عمل منضبطة وشفافة	0.283	31	0.000	0.779	31
مقاومة التغيير تعتبر تحديا رئيسيا في تطبيق إجراءات الرقابة	0.270	31	0.000	0.798	31
الرقابة الفعالة تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفريق وإدارة المشروع	0.267	31	0.000	0.773	31
الرقابة الفعالة تعزز من جودة تنفيذ المشاريع وتقلل من الأخطاء	0.267	31	0.000	0.782	31
تطبيق الرقابة الفعالة يساهم في تحقيق الأهداف المالية للمشاريع	0.254	31	0.000	0.798	31
تطوير نظم الرقابة الداخلية يحسن من أداء المشاريع	0.246	31	0.000	0.798	31
تطبيق الرقابة الفعالة يساعد في تحقيق الأهداف الزمنية للمشاريع	0.234	31	0.000	0.824	31

0.000	31	0.738	0.000	31	0.292	الرقابة الفعالة تساعد في تعزيز الثقة بين فريق العمل وتحقيق التزام أكبر
0.006	31	0.898	0.029	31	0.166	أداء المشاريع

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن مستوى الدلالة لقيمة Z معنوية بقيمة أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن المتغيرات (الرقابة الفعالة، أداء المشاريع) لا تتبع التوزيع الطبيعي، ومن ناحية أخرى اعتماد الباحث على الاختبارات اللامعلمية لإثبات صحة الفرضيات وتحقيق نتائج أكثر دقة.

رابعاً: التحليل الوصفي للمتغيرات البحثية

يتناول هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي الوصفي المتعلقة ب الرقابة الفعالة وأداء المشاريع وللتحقق من ذلك تم تطبيق الأساليب الإحصائية الوصفية المتمثلة في المرتفع جداً والانحراف المعياري في تحليل البيانات الخاصة باتجاهات المستقصى منهم، بهدف التعرف على أى العبارات التي حازت على أعلى وأقل درجات الاتفاق بين آراء المستقصى منهم. وتحدد درجة الأثر وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (4/9)

مفتاح التصحيح

الوسط الحسابي	درجة الأثر
أقل من 1.8	منخفضة جداً
1.8-2.59	منخفضة
2.6-3.39	متوسط
3.4-4.19	مرتفع جداً
4.2 فما فوق	مرتفع جداً جداً

من أجل تفسير النتائج اعتمد الدراسة المرتفع جدالات الحسابية والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالاتي:

- 90% فأكثر درجة أثر كبيرة جداً.

- من 80%-89.99% درجة أثر كبيرة
- من 60%-79.99% درجة أثر مرتفع جدا
- من 50%-59.99% درجة أثر قليلة
- أقل من 50% درجة أثر قليلة جداً.

وقد تم عرض هذه الخصائص فى الجداول من جدول (8/4) إلى جدول (14/4) بالنسبة
الرقابة الفعالة

جدول رقم (4/10)

التحليل الوصفي لآراء المستقضي منهم حول الرقابة الفعالة

الرمز	العبارات	المرتفع جدا الحسابى	الإنحراف المعيارى	درجة الأثر	ترتيب الأهمية
X1	تعتبر الرقابة الفعالة أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح المشاريع	4.39	0.67	مرتفع جدا	1
X2	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية	4.32	0.83	مرتفع جدا	3
X3	توفر الرقابة الفعالة معلومات دقيقة وموثوقة لصناع القرار	4.19	0.75	مرتفع	8
X4	تواجه المؤسسات تحديات في تطبيق أفضل الممارسات في نظم الرقابة الداخلية	4.26	0.68	مرتفع جدا	5
X5	تسهم الرقابة الفعالة في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفرق العاملة	4.16	0.78	مرتفع	10
X6	الرقابة الفعالة تساعد في تقليل المخاطر المحتملة في المشاريع	4.23	0.72	مرتفع جدا	7
X7	يؤدي تطبيق الرقابة الفعالة الى تحقيق الأهداف الزمنية للمشاريع	4.19	0.79	مرتفع جدا	8
X8	الرقابة الفعالة تساهم في تحقيق الوفورات المالية في المشاريع	4.03	0.95	مرتفع	12
X9	تعزيز مهارات العاملين في مجال الرقابة يضمن تحقيقها بكفاءة وفعالية	4.26	0.73	مرتفع	6

	جدا				
X10	التواصل الفعال بين أعضاء الفريق يعزز عمليات الرقابة	4.39	0.72	مرتفع جدا	1
X11	استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة يحسن من عمليات الرقابة في المشاريع	4.16	0.97	مرتفع	10
X12	الرقابة الفعالة تساعد في بناء ثقة أكبر بين جميع أصحاب المصلحة	4.32	0.91	مرتفع جدا	4
	الرقابة الفعالة	4.24	0.60	مرتفع جدا	

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك إتفاقاً بين آراء المستقصى منهم حول الرقابة الفعالة حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للوسط الحسابي 4.24 وانحراف معياري (0.60) . جاءت العبارة أن (تعتبر الرقابة الفعالة أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح المشاريع) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصى منهم إلى حيث سجل مرتفع جدا (4.39) والانحراف المعياري (0.670) . بينما جاءت العبارة (الرقابة الفعالة تسهم في تحقيق الوفورات المالية في المشاريع) في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصى منهم حيث سجل مرتفع جدا (4.03) والانحراف المعياري (0.95).

جدول رقم (4/11)

التحليل الوصفي لآراء المستقصى منهم حول أداء المشاريع

الرمز	العبارات	المرتفع جدا الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر	ترتيب الأهمية
Y1	ضعف في الممارسات الفعالة يعكس سلبي علي فعالية الرقابة في تحقيق أهداف المشاريع	4.29	0.74	مرتفع جدا	1
Y2	تطوير النظريات المتعلقة بإدارة المشاريع يعزز فهم أهمية الرقابة الفعالة	4.23	0.62	مرتفع	8

	جدا				
5	مرتفع جدا	0.73	4.26	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين الجودة العالية لتنفيذ المشاريع	Y3
12	مرتفع	0.79	4.19	تعزيز استدامة المشاريع يتطلب تطبيق رقابة فعالة	Y4
17	مرتفع	0.75	4.10	توفر الدراسة بيانات قوية وموثوقة تساعد القادة والمديرين علي اتخاذ قرارات مستنيرة	Y5
10	مرتفع	0.65	4.19	تحقيق التوازن بين الرقابة الفعالة وبيئة العمل الإبداعية يعزز من أداء المشاريع	Y6
7	مرتفع جدا	0.68	4.26	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين القدرة علي التكيف مع التحديات الخارجية	Y7
9	مرتفع جدا	0.92	4.23	الرقابة الفعالة تساعد في الكشف عن الانحرافات في المراحل المبكرة واتخاذ الاجراءات التصحيحية	Y8
18	مرتفع جدا	0.93	3.94	تواجه المؤسسات نقصا في الأدوات والمقاييس التي تساعد في تقييم وتحسين فعالية نظم الرقابة	Y9
6	مرتفع جدا	0.73	4.26	تحسين الأداء العملي يتطلب تطبيق أفضل الممارسات في الرقابة الداخلية	Y10
4	مرتفع جدا	0.74	4.28	الرقابة الفعالة تساهم في بناء بيئة عمل منضبطة وشفافة	Y11
16	مرتفع	0.69	4.15	مقاومة التغيير تعتبر تحديا رئيسيا في تطبيق إجراءات الرقابة	Y12
14	مرتفع	0.90	4.16	الرقابة الفعالة تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفريق وإدارة المشروع	Y13
3	مرتفع جدا	0.69	4.29	الرقابة الفعالة تعزز من جودة تنفيذ المشاريع وتقلل من الأخطاء	Y14
13	مرتفع	0.70	4.18	تطبيق الرقابة الفعالة يساهم في تحقيق الأهداف المالية للمشاريع	Y15
11	مرتفع	0.75	4.19	تطوير نظم الرقابة الداخلية يحسن من أداء المشاريع	Y16
15	مرتفع	0.82	4.16	تطبيق الرقابة الفعالة يساعد في تحقيق الأهداف الزمنية للمشاريع	Y17

2	مرتفع جدا	0.94	4.29	الرقابة الفعالة تساعد في تعزيز الثقة بين فريق العمل وتحقيق التزام أكبر	Y18
	مرتفع جدا	0.60	4.20	أداء المشاريع	

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك إتفاقاً بين آراء المستقصى منهم حول أداء المشاريع حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للوسط الحسابي (4.20) وانحراف معياري (0.60) . جاءت العبارة أن (ضعف في الممارسات الفعالة يعكس سلبي علي فعالية الرقابة في تحقيق أهداف المشاريع) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصى منهم إلى حيث سجل مرتفع جدا (4.29) والانحراف المعياري (0.74) . بينما جاءت العبارة (توفر الدراسة بيانات قوية وموثوقة تساعد القادة والمديرين علي اتخاذ قرارات مستنيرة) في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصى منهم حيث سجل مرتفع جدا (4.10) والانحراف المعياري (0.75).

خامسا: اختبار فروض الدراسة وتحليل النتائج

يتناول هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق باختبار مدى صحة فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباط جوهري ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الفعالة و أداء المشاريع

لاختبار العلاقة بين الرقابة الفعالة و أداء المشاريع ، يتم التحقق من صحة الفرض الأول القائل " لا توجد علاقة ارتباط جوهري ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الفعالة و أداء المشاريع " .

وقد اعتمد الدراسة على تحليل ارتباط بيرسون: والذي يهدف إلى تحديد اتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة فى العينة محل الدراسة، ويوضح الجدول رقم (4/12) نتائج تحليل ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (4/12)

نتائج تحليل الارتباط بين الرقابة الفعالة وأداء المشاريع

أداء المشاريع	المتغيرات	
.640**	معامل ارتباط سبيرمان	الرقابة الفعالة
0.000	مستوى المعنوية	
31	حجم العينة	

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط طردى معنوي بين غالبية متغيرات الرقابة الفعالة من وجهه نظر المستقصى منهم و أداء المشاريع. يوجد علاقة ارتباط طردى قوى ومعنوى بين كلٍ من (الرقابة الفعالة أداء المشاريع)، وذلك بمعامل ارتباط طردى ** 640. ، أيضا يوجد علاقة ارتباط طردى معنوي بين غالبية متغيرات الرقابة الفعالة من وجهه نظر المستقصى منهم

ومما سبق فإننا نرفض الفرض القائل بأنه " لا توجد علاقة ارتباط جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الفعالة أداء المشاريع . " وقبول الفرض البديل " توجد علاقة ارتباط جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الفعالة أداء المشاريع .

الفرض الرئيسي: لا توجد تأثير الرقابة الفعالة على أداء المشاريع

لاختبار تأثير الرقابة الفعالة (ككل) على أداء المشاريع ، يتم التحقق من صحة الفرض الثالث القائل " لا توجد تأثير ذات دلالة إحصائية للرقابة الفعالة على أداء المشاريع " . ويهدف هذا الأسلوب إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة على أداء المشاريع

جدول رقم (4/13)

تأثير الرقابة الفعالة (ككل) على أداء المشاريع

VIF	Tol	Sig.	T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		المتغيرات
				Beta	Std. Error	B	
1.000	1.000	0.000	14.547	0.602	0.055	0.802	X الرقابة الفعالة
.602				معامل الارتباط المتعدد R			
0.362				معامل التحديد R ²			
0.360				معامل التحديد المعدل R ² Adjusted			
211.624				قيمة اختبار "F"			
0.000				مستوى معنوية			

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح الآتي أن معنوية النموذج المستخدم ككل في اختبار المتغيرات المستقلة (الرقابة الفعالة (ككل)) التي تؤثر على أداء المشاريع ، حيث بلغت قيمة F (211.624) بمستوى معنوية (00.00) وهى أقل من 5% ، وبالتالي فإن النموذج صالح للتنبؤ بقيمة (أداء المشاريع) والنتائج لها دلالة مما يساعدنا في اتخاذ القرار ، أما فيما يتعلق بالقوة

التفسيرية فإنه من الملاحظ أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة بلغ (0.602)، والمساهمة النسبية لها والتي يعكسها معامل التحديد (R^2) بلغت (0.362)، وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة (الرقابة الفعالة (ككل)) تفسر ما مقداره 36.2% من المتغير التابع (أداء المشاريع. وتوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد أهم المتغيرات المستقلة مثل الرقابة الفعالة (ككل) بمعامل انحدار 0.802 وبمستوى معنوية (0.000).

ومما سبق يتضح رفض الفرض العدمي " لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للقيادة الابداعية على أداء المشاريع " وقبول الفرض البديل " يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للقيادة الابداعية على أداء المشاريع .

جدول (4/ 14) تأثير الرقابة الفعالة على أداء المشاريع

العلاقة	الفرض	القرار
العلاقة بين الرقابة الفعالة و أداء المشاريع	لا توجد علاقة ارتباط جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الفعالة و أداء المشاريع (رئيسي)	تم رفض الفرض
تأثير الرقابة الفعالة على أداء المشاريع	لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية ل الرقابة الفعالة على أداء المشاريع (رئيسي)	تم رفض الفرض

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

1. الحدود البشرية:

- تشمل الحدود البشرية الأفراد المشاركين في إدارة وتنفيذ مشاريع محددة ضمن المؤسسات التي تم اختيارها. يمكن أن تشمل أيضًا مديري المشاريع، أعضاء الفرق، والمشرفين على أنظمة الرقابة. قد يكون هناك تفاوت في مستوى الخبرة والمعرفة بين المشاركين، مما قد يؤثر على نوعية وموضوعية البيانات المجمعة.

2. الحدود الموضوعية:

- تقتصر الدراسة على موضوع تأثير نظم الرقابة الفعالة على نجاح المشاريع. تركز الدراسة على جوانب معينة مثل تحقيق الأهداف الزمنية والمالية، تحسين الجودة، تعزيز الشفافية والمساءلة، وتطوير مهارات العاملين. قد لا تغطي الدراسة جوانب أخرى مثل العوامل الثقافية أو الاقتصادية التي قد تؤثر أيضًا على نجاح المشاريع.

3. الحدود المكانية:

- في هذه الدراسة، يتم تحديد موقع جغرافي معين (مثل دولة قطر أو مناطق أخرى محددة) حيث تم جمع البيانات وتحليلها. النتائج المستخلصة قد تكون مرتبطة بشكل خاص بالسياق الجغرافي المحدد، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على نطاق جغرافي أوسع.

4. الحدود الزمنية:

- تغطي الدراسة فترة زمنية معينة، والتي تم خلالها جمع البيانات وتحليلها. يمكن أن تؤثر التغيرات الزمنية بعد فترة الدراسة على نتائج البحث.

نتائج الدراسة:

1. أظهرت الدراسة أن تحسين مهارات العاملين في نظم الرقابة يؤدي إلى زيادة كفاءتهم وفعاليتهم، مما ينعكس بشكل إيجابي على أداء المشاريع.
2. بينت النتائج أن الأدوات والتقنيات المستخدمة حاليًا في عمليات الرقابة قد تحتاج إلى تحديث واعتماد تقنيات حديثة لتوفير معلومات أكثر دقة وموثوقية، مما يعزز من قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات مستنيرة.
3. أظهرت النتائج أن التواصل الفعال بين أعضاء الفرق العاملة يلعب دورًا محوريًا في تعزيز نظم الرقابة وضمان تحقيق أهداف المشاريع، حيث أن ضعف التواصل قد يؤدي إلى تأخير في التنفيذ وانخفاض في جودة النتائج.
4. كشفت الدراسة أن تطبيق سياسات واضحة للشفافية والمساءلة يساهم في زيادة الثقة بين أفراد الفريق ويساعد في تحسين أداء المشاريع.
5. أظهرت النتائج وجود تحديات في تطبيق نظم الرقابة الداخلية، مثل نقص الموارد أو مقاومة التغيير، والتي قد تؤثر سلبًا على فعالية الرقابة.
6. توصلت الدراسة إلى أن زيادة الاستثمارات في نظم الرقابة يساهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع، مما يتيح تحقيق الأهداف الزمنية والمالية بكفاءة أكبر.
7. أكدت النتائج أن الرقابة الفعالة تلعب دورًا حاسمًا في ضمان استدامة المشاريع على المدى الطويل، وتحسين قدرة المؤسسات على التكيف مع التحديات الخارجية.
8. بينت النتائج أن هناك حاجة ملحة لتحقيق التوازن بين تطبيق الرقابة الفعالة وبيئة العمل الإبداعية لضمان تحسين أداء المشاريع دون التأثير سلبًا على الإبداع.
9. أوضحت الدراسة أن الرقابة الفعالة تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المالية للمشاريع، حيث أن وضع استراتيجيات رقابية مدروسة يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء المالي بشكل ملحوظ.
10. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق الرقابة الفعالة يساهم بشكل كبير في استدامة المشاريع على المدى الطويل. النتائج أظهرت أن نظم الرقابة تساعد في تعزيز قدرة المؤسسات على التكيف مع التحديات الخارجية والمتغيرات البيئية، مما يضمن استمرار المشاريع وتحقيق أهدافها بمرور الوقت.

11. أكدت النتائج على أهمية إجراء دراسات إضافية لفهم العلاقة بين الرقابة الفعّالة

وبيئة العمل الإبداعية. أظهرت البيانات أن هناك حاجة ملحة لتحقيق هذا التوازن لضمان تحسين أداء المشاريع دون التأثير سلبًا على إبداع العاملين. الرقابة الفعّالة لا ينبغي أن تكون عائقًا أمام الابتكار، بل يجب أن تدعم وتوجه الإبداع بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية.

12. أظهرت النتائج أن الرقابة الفعّالة تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الأهداف المالية

للمشاريع. الدراسة أكدت أن وضع استراتيجيات رقابية مدروسة يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء المالي وتقليل الهدر، مما يعزز من فرص نجاح المشاريع في تحقيق أهدافها الزمنية والمالية بكفاءة أكبر.

التوصيات :

بناءً على التحليل الوصفي والاختبارات الإحصائية التي أجريت في الدراسة، يمكن تقديم التوصيات البحثية التالية لتعزيز الرقابة الفعّالة وأداء المشاريع:

1. تعزيز التدريب وتطوير مهارات العاملين في نظم الرقابة: ضرورة الاستثمار في تدريب العاملين على أفضل ممارسات الرقابة، مما يعزز الكفاءة والفعالية في تطبيقها، ويؤدي إلى تحسين أداء المشاريع.
2. تطوير الأدوات والتقنيات المستخدمة في الرقابة: تحديث واعتماد الأدوات والتقنيات الحديثة لتحسين عمليات الرقابة، مما يساهم في توفير معلومات دقيقة وموثوقة لصناع القرار.
3. تشجيع التواصل الفعال بين أعضاء الفرق العاملة: تعزيز قنوات الاتصال بين أعضاء الفريق، حيث يلعب التواصل الفعال دورًا حيويًا في تعزيز الرقابة وضمان تحقيق الأهداف.
4. تطبيق استراتيجيات تحسين الشفافية والمساءلة: تطوير سياسات وإجراءات لزيادة الشفافية والمساءلة داخل الفرق العاملة، مما يعزز من الثقة بين الأفراد ويحسن أداء المشاريع.

5. مواجهة تحديات تطبيق نظم الرقابة الداخلية: العمل على تحديد وتجاوز التحديات التي تعيق

تطبيق أفضل ممارسات الرقابة الداخلية، مثل نقص الموارد أو مقاومة التغيير.

6. زيادة الاستثمارات في نظم الرقابة لتقليل المخاطر: تعزيز استثمارات المؤسسات في تطوير

نظم الرقابة بهدف تقليل المخاطر المحتملة وتحقيق الأهداف الزمنية والمالية للمشاريع.

7. تحسين استدامة المشاريع من خلال الرقابة الفعالة: توجيه الجهود نحو تطبيق الرقابة

الفعالة لضمان استدامة المشاريع على المدى الطويل، وتعزيز القدرة على التكيف مع التحديات الخارجية.

8. البحث في كيفية تحقيق التوازن بين الرقابة والإبداع: إجراء دراسات إضافية لفهم كيفية

تحقيق التوازن بين تطبيق الرقابة الفعالة وبيئة العمل الإبداعية، لضمان تحسين أداء المشاريع دون التضحية بالإبداع.

9. التركيز على تأثير الرقابة على الأهداف المالية للمشاريع: دراسة كيفية تأثير الرقابة الفعالة

على تحقيق الأهداف المالية للمشاريع، وتحديد الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتحقيق هذه الأهداف بكفاءة.

المراجع:

1. البرغوتي، محاسن. (2010). "دور وحدة الرقابة والتدقيق الإداري في تعزيز مبادئ الحكم الصالح في المؤسسات الحكومية في الضفة الغربية من وجهة نظر المدققين الإداريين وموظفي الشؤون الإدارية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
2. الزهراني، سعد عبد الله. (2002). "دور الكفاءات الجوهرية في التنمية الشاملة". رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
3. العبادي، هاشم فوزي. (2009). "دور الرقابة والشفافية الإدارية في مكافحة الفساد الإداري". مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، فلسطين.
4. العرايشي، حسن عفيف. (2015). "واقع نظام الرقابة الإدارية الإلكترونية وسبل تطويره في وزارة الداخلية الفلسطينية - الشق المدني - قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة.
5. الفراء، ماجد عبد السام، وشاهين، سمر محمد. (2009). "واقع الرقابة الإدارية الداخلية في المنظمات الأهلية في قطاع غزة". مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مجلد 17، العدد 2، فلسطين.
6. القضاة، حسن صالح. (2008). "الرقابة الإدارية وعلاقتها بكفاءة الأداء: دراسة تطبيقية على العاملين في وزارة الصحة الأردنية". مجلة العربية لإدارة، مجلد 28، العدد 2.
7. باعلوي، محمد. (2008). "مدى فاعلية الرقابة الإدارية على أعمال الجمعيات الخيرية وانعكاساتها الأمنية". دراسة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
8. حسين، فيس إبراهيم؛ والشمري، سرمد حمزة. (2011). "دراسة المدخل الافتراضي في التطوير التنظيمي للأعمال في عينة من المنظمات العامة في الليمانية". مجلة إدارة واقتصاد، السنة 43، العدد 88.
9. سيد محمد جاد الرب. (2010). أساسيات إدارة الأعمال. دار الكتاب الحديث، مصر.
10. سيد محمد جاد الرب. (2013). إدارة الإبداع والتميز التنافسي. مطابع الدار الهندسية، مصر.

11. شاهين، سمر. (2007). "واقع الرقابة الداخلية في المنظمات الأهلية في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
12. صويص، محمد إبراهيم. (2015). "استخدام نموذج ستة سيجما لتدعيم عمليات التطوير التنظيمي: دراسة ميدانية على البنوك التجارية العاملة في الضفة الغربية". رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية.
13. عابر، سعد عبد. (2013). "القيدات الإدارية ودورها في إحداث التطوير والتغيير التنظيمي الإيجابي في البنوك العاملة بقطاع غزة". مجلة إدارة واقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد 95، ص 255-278.
14. عباس، أنس عبد الباسط. (2006). "الرقابة الإدارية وأثرها على بلوغ الأهداف - دراسة تطبيقية على البنوك الإسلامية في اليمن". مجلة كلية التجارة والاقتصاد، السنة 10، العدد 23.
15. عباس، الزين، والزاملي، صالح. (2006). "فاعلية التطوير التنظيمي في منظمات التعلم". معهد الإدارة العامة، قطر.
16. عاء الدين، رسان. (2008). "التطوير التنظيمي ودوره في تحسين النشاط المصرفي". رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.
17. عمومن، رمضان. (2014). "عالقة الأنماط القيادية بمستوى الإبداع الإداري والتطوير التنظيمي للمؤسسات الجامعية". رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
18. قطاحني، سالم سعيد. (1996). "المفهوم والمداخل والأساليب". معهد الإدارة العامة، الرياض.
19. قيس، إبراهيم حسين؛ والشمرى، سرمد حمزة. (2011). "دراسة المدخل الافتراضي في التطوير التنظيمي للأعمال في عينة من المنظمات العامة في السلیمانیة". مجلة إدارة واقتصاد، السنة 43، العدد 88.
20. مفتاح، عبد الجيد. (بدون تاريخ). آليات الرقابة المتبادلة بين السلطات كانعكاس للتعديدية السياسية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة.

21. شعيف، سامر محمد راغب. (2017). "دور الرقابة الإدارية الداخلية في المنظمات الأهلية في قطاع غزة، استكمال الحصول على درجة الماجستير في قانون العمل، جامعة الإسلامية، غزة.
22. عباس، نصيرة. (2010). "آليات الرقابة الإدارية على تنفيذ النفقات العمومية". مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، شعبة علم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة أحمد بوكرم، بومرداس.
23. بمكي، سعيد. (بدون تاريخ). أساليب الرقابة كأداة في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية في مؤسسة المحركات كالجرار، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التنمية وإدارة الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة.
24. عبدة، أمين. (بين 2003-2009). "إدارة مخاطر المشروع في ظل نجاح إنجاز: دراسة حالة مؤسسة أشغال الطرقات كمثال للبضائع sotrama". مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة المشاريع، تخصص إدارة المشاريع، جامعة قسنطينة.
25. منير ونصيرة عمران. (2015). "القرض العقاري كدعم لقطاع السكن في الجزائر". رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في قانون العقارات، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية.

الملاحق

ملحق استبيانات لمتغيرات البحث

استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد نضع بين أيديكم هذا الاستبيان حول الرقابة الفعالة وأثرها على المشاريع وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة البكالوريوس تخصص إدارة المشاريع، لذا الرجاء منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان المرفقة بإبداء الرأي بكل دقة وموضوعية لكل عبارة من عبارات الاستبيان بما ترونه مناسباً، علماً بأن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط شاكرين ومقدرين لكم حسن التعاون

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر ☐ انثي ☒
- 2- العمر: 29-20 ☒ 39-30 ☐ 49-40 ☐ أكثر من 50 ☐
- 3- المستوى التعليمي: جامعي ☒ ثانوي ☐ متوسط ☐
- 4- الخبرة أقل من 5 سنوات 14-5 ☒ 20-15 ☐ أكثر من 20 ☐
- 5- الحالة العائلية: متزوج ☐ أعزب ☒ اخري ☐
- 6- المنصب: مدير عام ☐ مهندس شبكات ☐ فني صيانة ☐ اخصائي دعم فني ☐ ممثل ☒ خدمة العملاء
- 7- الكلية | المعهد / الإدارة.....

1. المحور الأول: تأثير الرقابة الفعالة على أداء المشاريع:

- دراسة كيفية تأثير تطبيق الرقابة الفعالة على تحقيق أهداف المشروع (الزمنية، المالية، والجودة).
- تحليل دور الرقابة الفعالة في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل المخاطر في المشاريع.
- تقييم تأثير الرقابة الفعالة على تفاعل أعضاء الفريق وزيادة الشفافية والمساءلة داخل الفرق العاملة.

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تعتبر الرقابة الفعالة أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح المشاريع.			نعم		
02	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية.					نعم
03	توفر الرقابة الفعالة معلومات دقيقة وموثوقة لصناع القرار.		نعم			
04	تواجه المؤسسات تحديات في تطبيق أفضل الممارسات في نظم الرقابة الداخلية.			نعم		
05	تسهم الرقابة الفعالة في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفرق العاملة.					نعم
06	الرقابة الفعالة تساعد في تقليل المخاطر المحتملة في المشاريع.			نعم		
07	يؤدي تطبيق الرقابة الفعالة إلى تحقيق الأهداف الزمنية للمشاريع.			نعم		

08	الرقابة الفعالة تسهم في تحقيق الوفورات المالية في المشاريع.	نعم			
09	تعزيز مهارات العاملين في مجال الرقابة يضمن تحقيقها بكفاءة وفعالية.	نعم			
10	التواصل الفعال بين أعضاء الفريق يعزز عمليات الرقابة.			نعم	
11	استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة يحسن من عمليات الرقابة في المشاريع.	نعم			
12	الرقابة الفعالة تساعد في بناء ثقة أكبر بين جميع أصحاب المصلحة.			نعم	

2. تحديات تطبيق الرقابة الفعالة في المشاريع:

- استكشاف التحديات التي تواجه المؤسسات في تطبيق نظم الرقابة الداخلية الفعالة.
- دراسة تأثير مقاومة التغيير وصعوبات التواصل على فعالية الرقابة.

تحليل نقص الأدوات والمقاييس التي تساعد في تقييم وتحسين فعالية نظم الرقابة في المشاريع.

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
13	ضعف في الممارسات الفعالة يعكس سلباً على فعالية الرقابة في تحقيق أهداف المشاريع.			نعم		
14	تطوير النظريات المتعلقة بإدارة المشاريع يعزز من فهم أهمية الرقابة الفعالة.		نعم			

15	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين الجودة العالية لتنفيذ المشاريع.				نعم
16	تعزيز استدامة المشاريع يتطلب رقابة فعالة.	نعم			
17	توفر الدراسة بيانات قوية وموثوقة تساعد القادة والمديرين على اتخاذ قرارات مستنيرة.			نعم	
18	تحقيق التوازن بين الرقابة الفعالة وبيئة العمل الإبداعية يعزز من أداء المشاريع.	نعم			
19	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين القدرة على التكيف مع التحديات الخارجية.	نعم			
20	الرقابة الفعالة تساعد في الكشف عن الانحرافات في المراحل المبكرة واتخاذ الإجراءات التصحيحية.	نعم			
21	تواجه المؤسسات نقصاً في الأدوات والمقاييس التي تساعد في تقييم وتحسين فعالية نظم الرقابة.	نعم			
22	تحسين الأداء العملي يتطلب تطبيق أفضل الممارسات في الرقابة الداخلية.	نعم			
23	الرقابة الفعالة تساهم في بناء بيئة عمل منضبطة وشفافة.	نعم			
24	مقاومة التغيير تعتبر تحدياً رئيسياً في تطبيق إجراءات الرقابة.	نعم			
25	الرقابة الفعالة تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفريق وإدارة المشروع.	نعم			

26	الرقابة الفعالة تعزز من جودة تنفيذ المشاريع وتقلل من الأخطاء.				نعم
27	تطبيق الرقابة الفعالة يساهم في تحقيق الأهداف المالية للمشاريع.	نعم			
28	تطوير نظم الرقابة الداخلية يحسن من أداء المشاريع.				نعم
29	تطبيق الرقابة الفعالة يساعد في تحقيق الأهداف الزمنية للمشاريع.			نعم	
30	الرقابة الفعالة تساعد في تعزيز الثقة بين فريق العمل وتحقيق التزام أكبر.				نعم

جدول (1): القياس المستخدم لقياس المتغير المستقل (الرقابة الفعالة)

المتغير المستقل	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
الرقابة الفعالة	تحسين الكفاءة التشغيلية	4	العرايشي، حسن عفيف. (2015)
	تقليل المخاطر	5	
	تعزيز الشفافية والمساءلة	7	
	زيادة الثقة بين أعضاء الفريق	4	
	تحقيق الأهداف الزمنية والمالية	3	
	بناء بيئة عمل منضبطة	6	
	الحد الكلي	29	

جدول (2): القياس المستخدم لقياس المتغير التابع (أداء المشاريع)

المتغير التابع	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
أداء المشاريع	تحقيق الأهداف الزمنية	5	عبد، أمين. (بين 2003-2009).
	تحقيق الأهداف المالية	3	
	جودة تنفيذ المشاريع	4	
	تقليل الأخطاء	6	
	تعزيز التفاعل بين الفريق	7	
	التكيف مع التحديات الخارجية	3	
	الحد الكلي	28	